

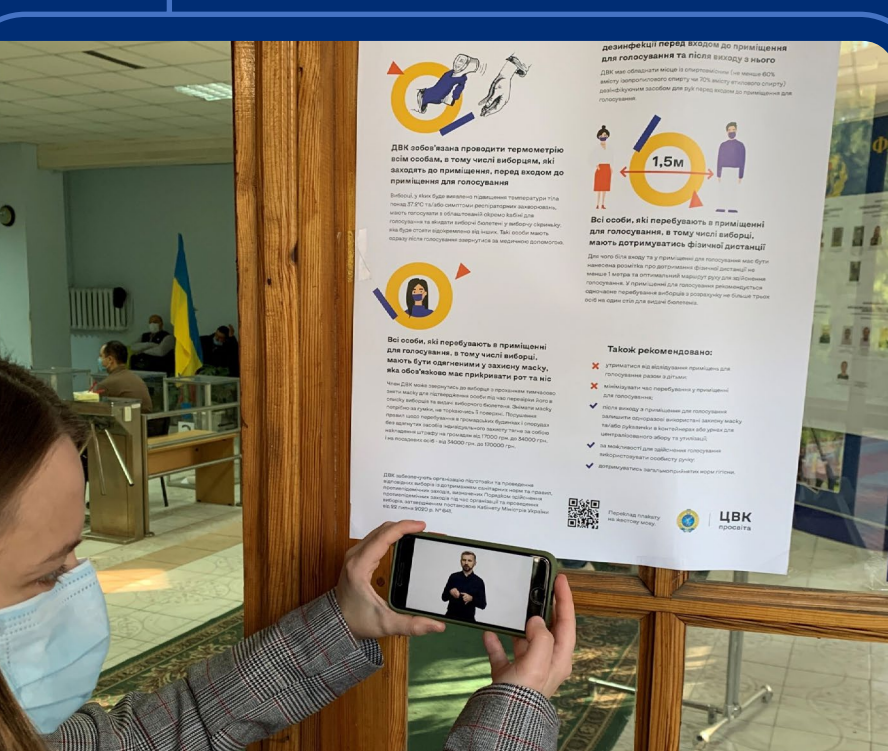


USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

تطوير سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

دليل التخطيط والتنفيذ الاستراتيجي لهيئات إدارة الانتخابات

يونيو 2022



تطوير سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة: دليل التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ لهيئات إدارة الانتخابات

يونيو 2022

المؤلفون المساهمون:

نيكوليتا ديوسي
ماغنوس أومان

المؤلفون:

فيرجينيا أتكينسون
ريبيكا أبيرج

تطوير سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة: دليل التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ لهيئات إدارة الانتخابات. حقوق النشر محفوظة © 2022 للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. جميع الحقوق محفوظة.

بيان الإذن: لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا العمل بأي شكل أو بأي وسيلة، إلكترونية أو ميكانيكية كانت، بما يشمل النسخ أو التسجيل أو بأي نظام لتخزين واسترجاع المعلومات دون إذن خطي من المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية.

يجب أن تتضمن طلبات الإذن المعلومات التالية:

- وصف للمحتوى الذي يُراد الحصول على إذن بنسخه.
 - الغرض الذي ستستخدم من أجله المحتوى المنسوخ والطريقة التي ستستخدم بها.
 - اسمك ولقبك ومهنتك، واسم شركتك أو مؤسستك، ورقم هاتفك ورقم الفاكس وعنوان بريدك الإلكتروني وعنوانك البريدي.
- يرجى إرسال جميع طلبات الإذن إلى: المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية 2011 كريستال درايف، الطابق 10 أرلينغتون، فيرجينيا 22202 البريد الإلكتروني: media@ifes.org الهاتف: +1.202.350.6700

لمعرفة المزيد، تابع حسابنا على تويتر @IFESDisability و زر موقعنا www.ElectionAccess.org.

تم إعداد هذا الدليل بفضل الدعم السخي الذي قدمه الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في إطار المنحة رقم AID-OAA-L 00007-15. وتُعبّر الآراء الواردة فيه عن وجهات نظر المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة.

صورة الغلاف: يقوم ناخب في انتخابات مجلس مقاطعة كييف الأوكرانية في عام 2020 بمسح رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود على الملصق في أحد مراكز الاقتراع، والذي أظهر للناخب بعد ذلك تعليمات السلامة الخاصة بكوفيد-19. بلغة الإشارة الأوكرانية.

نبذة عن المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية

تعمل المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية على تكريس الديمقراطية من أجل مستقبل أفضل. فنحن نتعاون مع المجتمع المدني والمؤسسات العامة والقطاع الخاص لبناء ديمقراطيات مرنة تحقق الفائدة للجميع. وبصفتنا مؤسسة رائدة عالمياً في مجال تعزيز الديمقراطية وحمايتها، فإن مساعدتنا الفنية التي نقدمها وبحوثنا التطبيقية تعمل على تطوير هيئات انتخابية موثوقة وقادرة على تنظيم انتخابات ذات مصداقية، ومؤسسات حكم فعالة وخاضعة للمساءلة، وعمليات مدنية وسياسية تتيح لجميع الأشخاص المشاركة فيها بأمان وعلى قدم المساواة، وطرق مبتكرة تمكن للتكنولوجيا والبيانات من أن تسهم بشكل إيجابي في خدمة الانتخابات والديمقراطية.

تعتبر المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية المشاركة السياسية الشاملة من بين قضايا حقوق الإنسان وتتعاون مع هيئات إدارة الانتخابات وغيرها من الجهات الحكومية المعنية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني للحد من العوائق التي تحول دون المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة. مع أن واحد من كل سبعة أشخاص في العالم لديه إعاقة، لا يزال تمثيل المواطنين من ذوي الإعاقة في الحياة السياسية والعامة تمثيلاً منخفضاً. وتوفر مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية الأساس لتعميم إدماجهم في جميع جوانب المجتمع من خلال التغلب على الوصم الاجتماعي وزيادة مساءلة الممثلين المنتخبين. وتسعى المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية إلى تدعيم الإدماج السياسي من خلال:

- تقديم المساعدة الفنية لهيئات إدارة الانتخابات حول كيفية تنفيذ المعايير الدولية مثل اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني من المناصرة من أجل المساواة في الحقوق.
- معاضدة الجهود التي يقودها المواطنون في تحديد أفضل الممارسات من خلال تطوير أدوات عالمية مثل دليل المساواة في الوصول¹ والموارد المتاحة على الإنترنت على الموقع www.ElectionAccess.org².

عملت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية منذ عام 1987 في أكثر من 145 دولة، سواء كانت دولاً ذات ديمقراطيات نامية أو ناضجة. وهي منظمة عالمية محايدة وغير ربحية يقع مقرها في أرلينغتون بولاية فيرجينيا، ومسجلة بموجب القسم 501 (ج) (3).

تم إعداد هذا الكتيب من قبل المكتب الإقليمي لأوروبا التابع للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية في براغ، جمهورية التشيك، والذي افتُتح في عام 2014. ويعمل المكتب الإقليمي لأوروبا التابع للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية من خلال برنامج «الإدارة الانتخابية الإقليمية وتعزيز العملية السياسية» (REAPPS) المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، على إشراك أصحاب المصلحة الذين يعملون على المسائل الانتخابية في كل من أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية، وأوراسيا، والبلقان. ويدعم هذا المكتب الإقليمي فعاليات التطوير المهني التي تتضمن تبادل الخبرات

¹ فيرجينيا أتكينسون، آرون أزلتون وكنت فوج (2014) المساواة في الوصول: كيفية إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات والعمليات السياسية. المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية.

² انظر الموارد عبر الإنترنت على الموقع <https://www.ifes.org/publications/equal-access-how-include-persons-disabilities-elections-and-political-processes>

² انظر الموارد عبر الإنترنت على الموقع www.electionaccess.org

والمناهج المبتكرة والحلول القائمة على الأدلة والتعلم من الأقران. ويتخصص المكتب الإقليمي لأوروبا التابع للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، في إطار برنامج الإدارة الانتخابية الإقليمية وتعزيز العملية السياسية (REAPPS)، في إدارة الانتخابات والإدماج والمعلومات المضللة والأمن السيبراني والتمويل السياسي والتشريع الانتخابي.

شهادات الشكر والتقدير

يتوجه المؤلفون بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى جميع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وهيئات إدارة الانتخابات وغيرها من الجهات المعنية التي تعمل على جعل الوصول للانتخابات أكثر سهولة وشمولاً للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن شأن الأمثلة العديدة على الممارسات الجيدة الواردة في هذا الدليل أن تساعد في تبيان ما هو ممكن للجهات الأخرى المعنية بالانتخابات.

كما نعرب عن امتناننا العميق للمدافعين عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخبراء الانتخابات الذين أشرفوا على مراجعة مسودات هذا الدليل وقدموا اقتراحات وملاحظات ذات رؤية متبصرة، وهم: ستافان دارنولف وكارين غريغوريان ونيرمين نيسيتش وداريا أزاريف نورث وكارمينا سانشير روسكاس وإريكا شين. كما نودّ أن نشكر رشدي ناكردين على مراجعته المتخصصة لقسم التدريب وأوتشي أنيانوو وتيفين روبلو على تعليقاتهما العميقة على القسم الخاص بتسوية المنازعات الانتخابية. ويتقدم المؤلفان أيضاً بالشكر إلى هيلاري كوليز التي عملت على المسودة الأولى لهذا الدليل وإلى راشيل أرنولد التي دعمت استكمالها.

الملخص التنفيذي

يواجه مليار شخص ذو إعاقة حول العالم العديد من العوائق التي تحول دون مشاركتهم الفعالة في الحياة السياسية، بما يشمل مشاركتهم في التصويت في الانتخابات والترشح للمناصب السياسية ومراقبة الانتخابات والعمل كمسؤولين انتخابيين. ويقع على عاتق هيئات إدارة الانتخابات واجب ضمان تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حقوقهم السياسية جنباً إلى جنب مع أقرانهم. ويمكن أن تساعد سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في ضمان ترسيخ حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في هيئة إدارة الانتخابات، مما يعزز من جودة الديمقراطية، على الرغم من ندرتها. وقد أعدت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES) هذا الدليل كخارطة طريق لهيئات إدارة الانتخابات بهدف إرساء سياسة فعالة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتعميم مقاربة شاملة في جميع مراحل العملية الانتخابية بالشراكة مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم.

لمحة عامة على الدليل

يوفر دليل 'تطوير سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة: دليل التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ لهيئات إدارة الانتخابات' الأدوات والاستراتيجيات التي تحتاجها هذه الهيئات لتخطيط عملها في مجال تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات والعمليات السياسية. فضلاً عن ذلك، يُمكن لهيئات إدارة الانتخابات الاسترشاد بهذا الدليل عند إعدادها وتنفيذها لسياسة إدماج للأشخاص ذوي الإعاقة. كما يمكن لهيئات إدارة الانتخابات، من خلال إعداد وتنفيذ سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، أن تفي بالتزامها بضمان إجراء انتخابات شاملة لذوي إعاقة من خلال تسهيل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة كناخبين ومراقبين ومترشحين وعاملين في الاقتراع وموظفين دائمين في هيئات إدارة الانتخابات. وتفيد العديد من الخطوات المتخذة لزيادة إمكانية وصول الناخبين ذوي الإعاقة إلى العملية السياسية المواطنين الآخرين أيضاً - مثل مواد تثقيف الناخبين المكتوبة بخطوط كبيرة التي يُمكن أن تفيد الناخبين كبار السن أو الدخول إلى مراكز الاقتراع دون درجات السلم، وهو إجراء من شأنه أن يساعد الناخبين الذين يعانون من إصابة مؤقتة أو الناخبين الذين لديهم أطفال صغار.

يحدد الدليل الاعتبارات والاستراتيجيات والأدوات اللازمة لجعل العمليات السياسية أكثر شمولاً للأشخاص ذوي الإعاقة. وهو موجه لمسؤولي الانتخابات على كافة المستويات، ويمكنه أيضاً أن يقدم رؤى للجهات المعنية الأخرى، مثل منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومراقبي الانتخابات ومسؤولي الوزارات والأحزاب السياسية والقطاع الخاص. كما يتبنى الدليل نهجاً متدرجاً لصنع السياسات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تقديم أمثلة وتوصيات عالمية ذات صلة.

أقسام الدليل

يتضمن الدليل عدة أقسام. القسم الأول: المشاركة الهادفة: يُقدم هذا القسم الدليل بشكل عام ويوفر معلومات سياقية عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والانتخابات الشاملة ويسلط الضوء على الأطر القانونية الدولية والإقليمية الرئيسية. حيث تُسهل الاستفادة من الأطر القانونية القائمة والمعايير الدولية مثل اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عملية ضمان شمولية العمليات السياسية في جميع مراحل الدورة الانتخابية. كما يمكن الاستفادة من زيادة الوعي باللغة التي تراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ومن مسرد مصطلحات الوصول إلى الانتخابات لتدريب موظفي هيئات إدارة الانتخابات وموظفي مراكز الاقتراع. كما يتضمن هذا القسم

أيضاً أمثلة على مؤشرات لقياس مدى تنفيذ المادة 29 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن المشاركة في الحياة السياسية والعامة، فضلاً عن غايات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. كما يحتوي هذا القسم على رسم بياني يتضمن أمثلة على آليات لتستخدمها هيئات إدارة الانتخابات لتشريك للأشخاص ذوي الإعاقة خلال كامل الدورة الانتخابية.

القسم الثاني: مؤسسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة: يقدم هذا القسم أمثلة على الممارسات الجيدة لترسيخ إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع وظائف هيئة إدارة الانتخابات، مثل إعداد وتنفيذ سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتعميم مراعاة الإعاقة في باقي السياسات وخلال التخطيط الاستراتيجي. كما يتضمن إرشادات لإجراء تقييم للإعاقة لتحديد الثغرات التي يحتمل وجودها في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتشكيل فريق عمل معني بالوصول إلى الانتخابات وإعداد مذكرة تفاهم بين هيئات إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وينبغي على هيئات إدارة الانتخابات إعطاء الأولوية للتعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة خلال عملية إعداد وتنفيذ سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والتخطيط الاستراتيجي.

القسم الثالث: المواضيع الرئيسية للإدماج في السياسات: يتضمن هذا القسم إرشادات حول تعميم مراعاة الإعاقة في المجالات الحيوية لإدارة الانتخابات. كما يقدم توصيات بشأن تطوير سياسات دامجة وتنفيذها في المجالات التالية:

- تعيين جهة اتصال عليا لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- إعداد السياسات المتعلقة بتوفير الترتيبات التيسيرية المعقولة.
- تدريب موظفي هيئة إدارة الانتخابات.
- توفير تثقيف الناخبين بشكل متاح وشامل للجميع.
- توفير مواقع إلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي التي يسهل الوصول إليها.
- جمع البيانات وتصنيفها أثناء عملية تسجيل الناخبين.
- شراء الأجهزة المساعدة وتكنولوجيا الانتخابات التي تسهل المشاركة.
- اختيار مواقع تسجيل الناخبين ومواقع قبول الترشيحات ومراكز الاقتراع ومراكز الفرز والنتائج التي يسهل الوصول إليها.
- اعتماد آليات تظلم سهلة الوصول.
- إتاحة الوصول إلى التمويل بالنسبة للمرشحين ذوي الإعاقة.

يقدم هذا القسم أيضاً اقتراحات حول كيفية مراقبة وتقييم السياسات لضمان تنفيذها بصورة فعالة.

كما يحتوي الدليل على أربعة ملاحق:

- سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وقائمة مراجعة التنفيذ.
- مسودة نطاق عمل الفريق العامل المعني بالوصول إلى الانتخابات التابع لهيئة إدارة الانتخابات.
- خطة عمل سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة التابعة لجمهورية الدومينيكان.
- استمارة جمع البيانات التكميلية لتسجيل الناخبين في سيريلانكا.

جدول المحتويات

2	نبذة عن المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية.....
4	شهادات الشكر والتقدير.....
5	الملخص التنفيذي.....
9	مسرد للمصطلحات الرئيسية.....
11	المختصرات والاختصارات.....
12	القسم الأول: المشاركة الهادفة.....
12	المقدمة.....
14	الدور الحاسم للأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات السياسية.....
15	الأسس الدولية والإقليمية لسياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.....
15	الأسس القانونية الدولية.....
17	الصكوك الإقليمية.....
20	الإدماج طوال الدورة الانتخابية.....
21	القسم الثاني: إضفاء الطابع المؤسسي على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.....
22	تعميم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية.....
25	السياسات القائمة بذاتها لهيئة إدارة الانتخابات لإدماج ذوي الإعاقة.....
27	تقييمات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.....
27	كيفية ضمان المشاركة الهادفة لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.....
28	مذكرة التفاهم.....
28	إنشاء مجموعة عمل معنية بالوصول إلى الانتخابات.....
29	نموذج مخطط سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.....
31	القسم الثالث: المواضيع الرئيسية التي يجب إدراجها في السياسة.....
31	تعيين جهة اتصال رفيعة المستوى معنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.....
32	إرساء سياسات الترتيبات التيسيرية المعقولة.....
34	تدريب موظفي هيئة إدارة الانتخابات.....
37	تثقيف الناخبين الذي يسهل الوصول إليه والشامل للجميع.....
40	مواقع الويب ووسائل التواصل الاجتماعي التي يسهل الوصول إليها.....
42	جمع البيانات المصنفة أثناء عملية تسجيل الناخبين.....
43	شراء الأجهزة المساعدة وتكنولوجيا الانتخابات التي تسهل المشاركة.....
	اختيار مواقع تسجيل الناخبين ومواقع ترشيح المرشحين ومراكز الاقتراع ومراكز الفرز والنتائج التي يسهل الوصول إليها.....
44	عملية الشكاوى التي يمكن الوصول إليها.....
45	الوصول إلى التمويل للمرشحين ذوي الإعاقة.....
47	

48	رصد إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتقييمه
52	الملحق أ: سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وقائمة مراجعة التنفيذ
	الملحق ب: نموذج نطاق عمل مجموعة العمل المعنية بالوصول إلى الانتخابات التابع لهيئة إدارة الانتخابات
56	الانتخابات
58	الملحق ج: خطة عمل سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة - جمهورية الدومينيكان
63	الملحق د: نموذج جمع البيانات التكميلية لتسجيل الناخبين - سريلانكا

مسرد للمصطلحات الرئيسية

المصطلحات	التعريف
سهل الوصول	موقع أو مرفق أو بيئة عمل أو خدمة أو برنامج يسهل على الأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليه أو دخوله أو تشغيله أو المشاركة فيه و/أو استخدامه بصورة آمنة ومستقلة وتحفظ كرامتهم.
الصيغ التي يسهل الوصول إليها	معلومات مطبوعة أو سمعية أو مرئية متاحة بصيغة يسهل على الأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها
جهاز مساعد	أداة تساعد على إكمال مهمة أو وظيفة أخرى يمكن أن تكون صعبة أو مستحيلة دون استخدام هذه الأداة.
العائق السلوكي	الصور النمطية عن الأشخاص ذوي الإعاقة أو الوصمة التي تؤثر على إمكانية الوصول
الإعاقة السمعية	الظروف التي تؤثر على السمع يصبح على إثرها الشخص أصم أو ضعيف السمع
العائق	القيود التي تحول دون الوصول إلى أي إجراء أو مبنى أو مواد
طريقة برايل	نظام كتابة يتألف من نقاط بارزة يستخدمها الأشخاص المكفوفون أو ضعاف البصر للقراءة
عائق التواصل	الوصول المقيد بسبب صيغ أو طرق مشاركة المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها
منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة	منظمة مجتمع مدني تدار من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة وتعمل من أجلهم
سهل القراءة	نص يتم فيه تبسيط المحتوى واللغة والرسوم التوضيحية والتخطيط البياني بحيث يسهل استخدامه من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية و/أو غير الناطقين بلغة ما و/أو الأشخاص ذوي الإلمام المنخفض بالقراءة والكتابة
عائق بيئي	المنشآت المادية التي تقيد وصول الأشخاص ذوي الإعاقة
عائق مؤسسي	القوانين والسياسات غير الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة
الإعاقة الذهنية	مصطلح يستخدم عندما تكون هناك حدود لقدرة الشخص على التعلم بالمستوى المتوقع والقيام بوظائفه في الحياة اليومية
التعميم	عملية يتم بموجبها دمج الأشخاص ذوي الإعاقة كمشاركين وقادة على قدم المساواة في برامج المساعدة والمجتمع
التنوع العصبي	الفكرة التي تفيد بتنوع التجارب العصبية لدى البشر. وقد اكتسب هذا المصطلح شعبية بين مجموعات المناصرين الذاتيين، خاصة فيما يتعلق بالتوحد.
العبارات التي تستخدم	المصطلحات التي تستخدم كلمة «شخص» قبل الكلمة المتعلقة بالإعاقة مثل «الناخبون ذوو كلمة «شخص» في بدايتها
الإعاقة الجسدية	الإعاقة» أو «المرأة التي تستخدم الكرسي المتحرك»
الإعاقة النفسية	الحالات التي تؤثر على التنقل أو الحركة أو الجسم
	الحالات التي تؤثر على الإدراك والعاطفة والسلوك

الترتيبات التيسيرية المعقولة	توفير المواد أو البيئة التي تسمح للأشخاص ذوي الإعاقة بالمشاركة والمساهمة على قدم المساواة مع الآخرين
الإشارات اللمسية	الرموز البارزة التي يمكن استخدامها في السياقات التي لا يجيد فيها الأشخاص طريقة برايل
التصميم الشمولي	تصميم جميع المباني والمواد والعمليات بحيث تكون سهلة الوصول لكل من الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة منذ إنشائها
الإعاقة البصرية	الحالات التي تؤثر على البصر يصبح على إثرها الأشخاص مكفوفين أو ضعاف البصر

المختصرات والاختصارات

الاسم المختصر/الاختصار	المعنى
CEC	لجنة الانتخابات المركزية
CRPD	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
OPD	منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة
EMB	هيئة إدارة الانتخابات
IFES	المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية
SDGs	أهداف التنمية المستدامة
UN	الأمم المتحدة

القسم الأول: المشاركة الهادفة

مقدمة



يدلي ناخب على كرسي متحرك بصوته في يوم الانتخابات في جورجيا عام 2012. المصدر: المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية.

تشير التقديرات إلى أن نسبة الأشخاص الذين يعانون من إعاقات سمعية أو ذهنية أو جسدية أو نفسية أو بصرية على مستوى العالم تبلغ مليار شخص - أي حوالي 15 في المائة من سكان العالم³. هذا ولا يزال الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون عوائق تحول دون مشاركتهم السياسية الكاملة في الحياة السياسية. ويمكن أن تشمل هذه العوائق عوائق سلوكية وعوائق تواصلية وبيئية ومؤسسية. حيث يمكن أن يشكك العاملون في مراكز الاقتراع في حق التصويت لشخص يعاني من إعاقة ذهنية، ويمكن ألا يتم توفير مواد تثقيف الناخبين بصيغ يسهل الوصول إليها، مثل لغة الإشارة أو القراءة السهلة، أو قد تقام مراكز الاقتراع في مبانٍ يصعب دخولها، أو أن تنطوي القوانين والسياسات على تمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يشغلون مناصب قيادية سياسية. وتعد المشاركة الكاملة لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك النساء والشباب والأشخاص ذوي الهويات الاجتماعية المهمشة والأقليات العرقية والدينية من ذوي الإعاقة، في العمليات السياسية والانتخابية كناخبين ومرشحين ومسؤولين منتخبين وموظفي هيئة إدارة الانتخابات (EMB) أمراً بالغ الأهمية لضمان اتخاذ قرارات شمولية. وقد أُرست العديد من الآليات الدولية والإقليمية الأساس لتحقيق ذلك من خلال دعوة الدول إلى توفير فرص متساوية للأشخاص ذوي الإعاقة في التمتع بالحقوق السياسية⁴.

المكسيك

أشادت منظمة "مشروع الصفر" في عام 2019 بسياسة المعهد الوطني للانتخابات في المكسيك (INE) المسماة «بروتوكول إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة». وقد نال المعهد الوطني للانتخابات جائزة الممارسة المبتكرة عن هذه السياسة، التي تتضمن تدابير لتسهيل الوصول، مثل التصويت في المستشفيات وعمليات المحاكاة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والنفسية الاجتماعية من المشاركة في الانتخابات بشكل مستقل وعلى قدم المساواة مع أقرانهم.

لا تتولى هيئات إدارة الانتخابات مهمة سن القوانين، بيد أنه بإمكانها اتخاذ خطوات استباقية لضمان رسم سياسات شاملة وتنفيذ القوانين من خلال اللوائح والسياسات والعمليات. وبالتالي فإن درجة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات قد تتأثر بشكل كبير بسياسات وبرامج هيئات إدارة الانتخابات. تعتبر هيئات إدارة الانتخابات مسؤولة عن تنفيذ الصكوك الدولية للحدّ من العوائق وإتاحة الوصول إلى الحقوق السياسية والانتخابية

³ منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. (2011). ملخص: التقرير العالمي حول الإعاقة 2011. <https://iris.who.int/handle/10665/70670>

⁴ لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي هيئة من الخبراء المستقلين الذين يرصدون تنفيذ الاتفاقية من قبل الدول الأطراف. يمكن الاطلاع على المواعيد النهائية لتقارير الدول وتوصيات اللجنة من خلال هذا الرابط: <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD/Pages/CRPDIndex.aspx>

للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك كجزء من ولايتها لتنظيم انتخابات ذات مصداقية وشاملة للجميع. وهو ما يشمل واجب تنفيذ المادة 29 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تحمي حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة السياسية والعامة على قدم المساواة مع الآخرين. وبغية الوفاء بهذه الالتزامات، يجب على هيئات إدارة الانتخابات أن تأخذ الإعاقة في الحسبان بصورة عازمة واستباقية في تحليل وتخطيط وتنفيذ جميع الأنشطة، فضلاً عن تفاعلاتها مع الجهات المعنية الأخرى. وتتمثل إحدى الطرق التي تمكّن هيئات إدارة الانتخابات من تيسير المشاركة على قدم المساواة في الحياة السياسية في إعداد وتنفيذ سياسات إدماج للأشخاص ذوي الإعاقة. حيث يمكن لسياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة أن تكمل الجهود المبذولة لدمج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية لهيئة إدارة الانتخابات.

فيما تتمثل سياسة هيئات إدارة الانتخابات لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة؟

ترسخ سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة التزام هيئة إدارة الانتخابات بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة طوال الدورة الانتخابية. كما يمكن أن توفر إرشادات حول كيفية تفعيل الإطار القانوني والتأثير على التسيير الداخلي لهيئة إدارة الانتخابات كما تأثر على إدارة العملية الانتخابية.

منذ عام 2021، جمعت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES)، يصفها منظمة دولية غير ربحية تعمل على ضمان أن يتمتع جميع المواطنين بصوت مسموع، معلومات حول إدارة الانتخابات من هيئات إدارة الانتخابات في 13 بلداً من بلدان الشراكة الشرقية وغرب البلقان⁵. وقد تم ذلك من خلال استبيان تضمّن أسئلة تتعلق بالتزام هيئات إدارة الانتخابات بضمن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

في جميع مراحل العملية الانتخابية، بما فيها ما إذا كانت لدى هيئة إدارة الانتخابات سياسة إدماج ذوي الإعاقة. كشفت النتائج أنه لم يكن لدى أي من هيئات إدارة الانتخابات التي شملتها الدراسة سياسة مستقلة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. تساعد سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة على خلق ثقافة الإدماج في هيئات إدارة الانتخابات وتقر بأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من جميع جوانب العمليات الداخلية والخارجية لهيئات إدارة الانتخابات. وقد بيّن الاستبيان أن عددًا قليلاً من هيئات إدارة الانتخابات قد عيّنوا أشخاصاً من ذوي الإعاقة للعمل كمفوضين أو إداريين رفيعي المستوى أو موظفين، كما أن عددًا قليلاً منها قد عيّن جهة اتصال عليا لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في هيئة إدارة الانتخابات. كما تشاورت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الذين أشاروا إلى أن تركيز هيئة إدارة الانتخابات على الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم في المجتمع غالباً ما يكون بدافع شخصي وبشكل غير متناسق، وأنه من الضروري أن ترسخ هيئات إدارة الانتخابات التزامها من خلال سياسة رسمية - والتي يجب أن تكون مشفوعة أيضاً بإرادة سياسية داخلية لضمان تنفيذها بشكل فعال.

يقدم هذا الدليل خارطة طريق لهيئات إدارة الانتخابات لإعداد سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذها. وغالباً ما يؤدي إعداد سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة إلى زيادة إمكانية مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية، كما يساعد هيئات إدارة الانتخابات على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، كما هو مفصّل أدناه. كما يساعد اعتماد سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة على إظهار جدية هيئة إدارة الانتخابات في تعزيز الإدماج في العملية السياسية وأنها مؤسسة مهنية وعصرية تسعى إلى تحقيق المشاركة الديمقراطية لجميع المواطنين.

⁵ المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. (5 مارس 2021). تعزيز المشاركة السياسية في أوروبا من خلال سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. <https://www.ifes.org/news/strengthening-political-participation-europe-through-disability-inclusion-policies>

الدور الحاسم للأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات السياسية

تعدّ المشاركة الكاملة والفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات السياسية وعمليات صنع القرار أمراً حاسماً. كما تعد الحقوق المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعدم التمييز من المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان. وترد هذه الحقوق في مجموعة من القوانين الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان المنبثقة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الرائد لعام 1948، الذي ينص في المادة 1 منه على أن «يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق».

يشكّل الأشخاص ذوو الإعاقة أعداداً كبيرة من السكان في كل بلد ويؤدي إقصاؤهم إلى تقويض روح الديمقراطية وممارستها. وبالإضافة إلى الامتثال لمبادئ حقوق الإنسان، ثمة أيضاً أسباب عملية مهمة لضرورة إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية. فمن شأن إرساء تدابير شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات أن يساعد على ضمان مشاركة القادة الشباب في الحياة السياسية؛ إذ يقدر عدد الشباب ذوي الإعاقة في العالم بما يتراوح بين 180 و220 مليون شاب وشابة⁶. كما يمكن أن يساعد ذلك أيضاً هيئات إدارة الانتخابات على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمساواة في النوع الاجتماعي، حيث أن معدل انتشار الإعاقة عالمياً أعلى لدى النساء مقارنة بالرجال، كما أن تمثيل النساء في عملية صنع القرار ضعيف للغاية⁷.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات السياسية وصنع القرار

ضرورية للحفاظ على تمثيلية المجتمع. حيث غالباً ما يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة عوائق مختلفة تحد من المشاركة في الحياة السياسية والعامة

مقارنة بالآخرين. ويساعد إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات السياسية وصنع القرار على ضمان مجتمع أكثر تمثيلاً، مجتمع يتم فيه دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في رسم السياسات وإعداد البرامج. وتُظهر الأبحاث أن المجتمعات الأكثر شمولاً للأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة النساء ذوات الإعاقة والأشخاص ذوي الهويات الاجتماعية المهمشة المتعددة، غالباً ما تكون أقل عنفاً وأكثر تسامحاً. وتترتب على العمليات السياسية الشاملة للجميع آثار إيجابية على جميع الأشخاص، بمن فيهم الأشخاص من غير ذوي الإعاقة⁸.

وباختصار، لا ينبغي أن تكون المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات السياسية والانتخابية أمراً تطمح إليه هيئات إدارة الانتخابات لمجرد أنه حق أساسي من حقوق الإنسان، بل يجب أن يكون إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة أمراً منطقياً من الناحية العملية أيضاً. فالإخفاق في القيام بذلك يضيع فرصة كبيرة لإجراء انتخابات ذات مصداقية وشاملة للجميع، فضلاً عن فرصة بناء مجتمع أكثر ديمقراطية وتمثيلاً. يزيد ضمان مشاركة جميع الناخبين من الثقة في هيئات إدارة الانتخابات ومن الثقة في العملية الانتخابية.

⁶ الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. الشباب ذوي الإعاقة. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://www.un.org/development/desa/youth/youth-with-disabilities.html>

⁷ هيئة الأمم المتحدة للمرأة. حقائق وأرقام: النساء والفتيات ذوات الإعاقة. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/women-and-girls-with-disabilities/facts-and-figures>

⁸ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان. (2019). مبادئ توجيهية بشأن تعزيز المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة. <https://www.osce.org/files/f/documents/b/6/414344.pdf>

الأسس الدولية والإقليمية لسياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

ينبغي أن تستند هيئات إدارة الانتخابات عند إعدادها لسياسة الإدماج، إلى المعايير الدولية الرئيسية والاتفاقيات الإقليمية التي تدعو الدول إلى الاعتراف بالعوائق التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة وإلى توفير إمكانية الوصول لجميع الأشخاص. أما على المستوى المحلي، فينبغي للإطار القانوني الانتخابي أن يرتب أثرًا عمليًا لهذه الالتزامات، ويدعم حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة السياسية.

الأسس القانونية الدولية

يدعو العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية إلى المشاركة الشاملة والمتساوية كأساس للحكومات المنتخبة. وتدعو اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدول إلى ضمان الحقوق السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل استباقي، وتتضمن أشمل وصف لهذه الحقوق في مجال القانون الدولي العام. ويتضمن تعريف المعاهدة للإعاقة النساء والرجال والأشخاص غير الثنائيين ذوي الإعاقة السمعية والذهنية والبدنية والنفسية الاجتماعية والبصرية. كما تشير المعاهدة إلى التهميش المزدوج الذي تعاني منه النساء ذوات الإعاقة في جميع جوانب الحياة السياسية والعامّة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، تمت المصادقة على المعاهدة من قبل 185 دولة عضو في الأمم المتحدة، أي أكثر من 95 في المائة، مما يدل على توافق واسع النطاق على الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁹.

تنص المادة 29 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صراحةً على حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة البدنية والبصرية والنفسية الاجتماعية والذهنية والسمعية في التصويت والترشح والمشاركة في الحياة السياسية على قدم المساواة مع المواطنين الآخرين. وتلتزم الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بتنفيذ أحكام الاتفاقية وتقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز في هذا الصدد. وتتحمل هيئات إدارة الانتخابات مسؤولية تقديم المعلومات إلى الهيئة الحكومية المعنية بتقديم تقارير مؤشرات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وعليه، فمن المهم أن تكون هيئات إدارة الانتخابات على دراية بمؤشرات المادة 29 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المتعلقة بالانتخابات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة المدرجة أدناه¹⁰.

⁹ الأمم المتحدة، الحاشية 6 أعلاه.

¹⁰ الأمم المتحدة. مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان. حزمة موارد SDG-CRPD. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://www.ohchr.org/EN/Issues/Disability/Pages/SDG-CRPD-Resource.aspx>

مؤشرات الإدماج الخاصة بالمادة 29 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

المؤشر 1-29- سنّ تشريعات متعلقة بالنظم السياسية والانتخابية تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة وتكفل حقهم في التصويت والترشح للانتخابات، وتولي المناصب فعلياً وأداء جميع الوظائف العامة على جميع مستويات الحكومة وفروعها على قدم المساواة مع الآخرين.

المؤشر 2-29- عدم إدراج أحكام في الدستور أو التشريعات أو اللوائح تقيّد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التصويت والترشح والانتخاب وتولي المناصب وأداء جميع الوظائف العامة.

المؤشر 3-29- إرساء معايير لإمكانية الوصول وتطبيقها على إجراءات التصويت وبيئة الاقتراع والمرافق والمواد الانتخابية وجميع المباني العامة.

المؤشر 4-29- وضع المقترضات القانونية لجمع البيانات عن عدد ونسبة الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين للتصويت والذين يمارسون الحق في التصويت، بما يشمل الشكاوى ذات الصلة، وعن عدد ونسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يشغلون مناصب ويضطلعون بوظائف عامة.

المؤشر 12-29- وضع المقترضات القانونية لإرساء خط تمويل خاص بالإنفاق الموجه لتعزيز وضمان ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة للحق في التصويت والترشح والانتخاب وتولي المناصب وأداء الوظائف العامة، والحق في حرية تكوين الجمعيات والمشاركة في الحياة العامة والسياسية.

المؤشر 26-29- نسبة الشكاوى الواردة بشأن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة السياسية والعامة التي تم التحقيق والبت فيها، ونسبة الشكاوى التي حُكم فيها لصالح صاحب الشكاوى، ونسبة الشكاوى التي امتثلت لها الحكومة، كل منها مصنفة حسب نوع الآلية.

المؤشر 32-29- نسبة السكان الذين يعتقدون أن عملية صنع القرار شاملة ومستجيبة، حسب الجنس والعمر والإعاقة والفئة السكانية (المؤشر أهداف التنمية المستدامة 16-7-2).

أهداف التنمية المستدامة (SDGs) هي خطة عالمية للتنمية تم الاتفاق عليها من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015. ومن المتوقع أن تعمل الدول الموقعة على أهداف التنمية المستدامة على تحقيق الغايات الخاصة بكل هدف وتقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز. ولكي يتسنى قياس التقدم المحرز، فإنه يتعين على هيئات إدارة الانتخابات تقديم معلومات إلى الهيئة الحكومية التي تقدم تقارير عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ويدعو الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة إلى تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة للجميع، وكذلك المؤسسات الخاضعة للمساءلة والشاملة للجميع على جميع المستويات. وتشمل الغايات والمؤشرات المتعلقة بالانتخابات الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة التي يتعين على هيئات إدارة الانتخابات تقديم تقارير بشأنها الغاية 7-16 من أهداف التنمية المستدامة التي تقيس مدى "ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب وشامل وتشاركي وتمثيلي" والغاية 16.ب التي تدعو إلى تعزيز وإنفاذ القوانين والسياسات غير التمييزية لضمان حقوق جميع المواطنين، بمن فيهم المواطنون ذوو الإعاقة¹¹. وتصنف البيانات التي يتم جمعها لتحقيق الغاية 16.ب حسب الإعاقة، بالإضافة إلى عوامل أخرى.

¹¹ الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة الإحصاءات. مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/?Text=&Goal=16&Target>

الصكوك الإقليمية

تدعم عدة صكوك إقليمية حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في العملية السياسية على قدم المساواة مع الآخرين. وتتراوح هذه الصكوك بين الآليات النافذة من خلال هيئات مثل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والإعلانات التي تثبت قبول الحقوق المعترف بها.

أفريقيا

الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم¹² - يشجع الدول على تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات التنمية وصنع القرار

الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب¹³ - يعترف بالحق في المشاركة في الحكومة والخدمة العامة
الأجندة 2063: أفريقيا التي نريدها¹⁴ - تدعو إلى إرساء مؤسسات حكومية ديمقراطية تمكّن جميع المواطنين من المشاركة الفعالة

البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إفريقيا¹⁵ - يعترف بالحقوق الإنسانية والسياسية للأشخاص ذوي الإعاقة، ويدعو الدول إلى توفير ترتيبات تيسيرية معقولة لسرية الاقتراع وإمكانية الوصول إليه. كما يدعم أيضًا المشاركة في المناصب السياسية والعامة.

آسيا والمحيط الهادئ

الخطة الرئيسية لتمكين رابطة دول جنوب شرق آسيا 2025: تعميم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة¹⁶ - تدعو الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مبادرات صنع السياسات والتنمية، بما يشمل العمليات الانتخابية والسياسية التي يجب أن تكون شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة

إعلان بالي بشأن تعزيز دور ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم في مجتمع رابطة دول جنوب شرق آسيا¹⁷ - يشجع دول الرابطة على المصادقة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ويشجع على توفير حقوق سياسية متساوية للأشخاص ذوي الإعاقة

قرار كولومبو الصادر عن الاجتماع السادس لمنتدى هيئات إدارة الانتخابات في جنوب آسيا (FemBOSA)¹⁸ - يعترف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الانتخابات وبناء قدرات هيئة إدارة الانتخابات

¹² الاتحاد الأفريقي (30 يناير 2007). الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم. متاح على الرابط التالي: <https://au.int/en/treaties/african-charter-democracy-elections-and-governance>

¹³ الاتحاد الأفريقي (1 يونيو 1981). الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. متاح على الرابط التالي: https://achpr.org/public/Document/file/English/banjul_charter.pdf

¹⁴ المرجع نفسه.

¹⁵ الاتحاد الأفريقي (29 يناير 2018) البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. متاح على الرابط التالي:

<https://au.int/en/treaties/protocol-african-charter-human-and-peoples-rights-rights-persons-disabilities-africa>

¹⁶ رابطة دول جنوب شرق آسيا (15 نوفمبر 2018). الخطة الرئيسية لتمكين رابطة دول جنوب شرق آسيا 2025: تعميم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. متاح على الرابط التالي:

<https://aichr.org/wp-content/uploads/2019/01/ASEAN-Enabling-Masterplan-2025-Mainstreaming-the-Rights-of-Persons-with-Disabilities.pdf>

¹⁷ رابطة دول جنوب شرق آسيا (3 أغسطس 2013). إعلان بالي بشأن تعزيز دور ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمع رابطة أمم جنوب شرق آسيا و إطار التعبئة لعقد رابطة أمم جنوب شرق آسيا للأشخاص ذوي الإعاقة (2011-2020). متاح على الرابط التالي:

<https://www.asean.org/wp-content/uploads/images/2013/resources/publication/2013%20Aug%20-%20Bali%20Declaration%20on%20Persons%20with%20Disabilities.pdf>

¹⁸ منتدى هيئات إدارة الانتخابات في جنوب آسيا (2015). قرار الاجتماع السادس ("قرار كولومبو"). متاح على الرابط التالي: <http://fembosa.org/files/file/20-fembosa-6th-meeting-resolution>

إطار عمل المحيط الهادئ لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2016-2025¹⁹ - يدعو إلى التنمية القائمة على الحقوق والشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الوصول إلى التعبير عن شواغل التنمية والاضطلاع بأدوار قيادية

البيان الختامي لشبكة مديري الانتخابات في جزر المحيط الهادئ وأستراليا ونيوزيلندا (PIANZEA)²⁰ - أصدرت الشبكة في عام 2016 بياناً يدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات.

أوروبا

الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية²¹ - تضمن الحق في حرية التعبير وحرية التجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات دون تمييز

قضية 'كيس ضد دولة المجر'، المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان²² - احتفاظ الأشخاص الخاضعين للوصاية بالحق في التصويت

وثيقة موسكو لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) - يجب على الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ضمان تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة الكاملة في الحياة داخل مجتمعهم

الإعلان التفسيري (منقح) لمدونة الممارسات الجيدة في المسائل الانتخابية بشأن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات - اللجنة الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون (لجنة البندقية)²³ - حذف بند يقيد الحق في التصويت بناءً على قرار من المحكمة

إعلان سرايفو لرابطة مسؤولي الانتخابات الأوروبيين (ACEEEO) - يجب على الدول ضمان الحقوق الانتخابية والسياسية الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة

توصية مجلس أوروبا CM/Rec (2011) 14 الصادرة عن لجنة الوزراء - توصيات للدول الأعضاء لضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية والعامة

ميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية²⁴ - يحظر التمييز على أساس الإعاقة ويعترف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة «في المشاركة في حياة المجتمع».

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

الاتفاقية الأمريكية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة²⁵ - تنص على أن تحمي الدول حقوق جميع الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الأنشطة السياسية

¹⁹ منتدى جزر المحيط الهادئ (2016). إطار عمل المحيط الهادئ لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2016-2025. متاح على الرابط التالي: <https://www.forumsec.org/wp-content/uploads/201805/PFRPD.pdf>

²⁰ شبكة مديري الانتخابات في جزر المحيط الهادئ وأستراليا ونيوزيلندا. متاح على الرابط التالي: <https://www.pianzea.org>

²¹ اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان (3 سبتمبر 1953). اتفاقية حماية حقوق الإنسان وحرياته. متاح على الرابط التالي: https://www.echr.coe.int/Documents/Convention_ENG.pdf

²² المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (20 مايو 2010). قضية ألاجوس كيس ضد المجر. متاح على الرابط التالي: <https://www.lawpluralism.unimib.it/en/oggetti/614-alajos-kiss-v-hungary-no-3883206-e-ct-hr-second-section-20-may-2010>

²³ لجنة البندقية (15 ديسمبر 2011). الإعلان التفسيري المنقح لمدونة الممارسات الجيدة في المسائل الانتخابية بشأن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات. متاح على الرابط التالي: [https://www.venice.coe.int/webforms/documents/default.aspx?pdffile=CDL-AD\(2011\)045-e](https://www.venice.coe.int/webforms/documents/default.aspx?pdffile=CDL-AD(2011)045-e)

²⁴ الاتحاد الأوروبي (26 أكتوبر/تشرين الأول 2012). ميثاق الحقوق الأساسية. متاح على الرابط التالي: <http://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?url=CELEX:12012P/TXT>

²⁵ منظمة الدول الأمريكية. (7 يونيو 1999) الاتفاقية الأمريكية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة. متاح على الرابط التالي: <https://www.oas.org/juridico/english/treaties/a-65.html>

الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان²⁶ - تلزم الدول بحماية حقوق الإنسان دون تمييز على أساس الحالة الاجتماعية

الميثاق الديمقراطي للدول الأمريكية²⁷ - يعترف بالانتخابات والاقتراع السري والاقتراع العام كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الميثاق العربي لحقوق الإنسان²⁸ - يكفل حق جميع الأشخاص في المشاركة في الحياة السياسية

²⁶ منظمة الدول الأمريكية. (22 نوفمبر 1969). الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان. متاح على الرابط التالي:
http://www.oas.org/dil/treaties_B-32_American_Convention_on_Human_Rights.pdf

²⁷ منظمة الدول الأمريكية. (11 سبتمبر 2001). الميثاق الديمقراطي للدول الأمريكية. متاح على الرابط التالي:
https://www.oas.org/charter/docs/resolution1_en_p4.html

²⁸ جامعة الدول العربية. (22 مايو 2004). الميثاق العربي لحقوق الإنسان. متاح على الرابط التالي:
<https://digitallibrary.un.org/record/551368?ln=en>

الإدماج طوال الدورة الانتخابية

يوضح الرسم البياني أدناه الإجراءات التي يمكن إتخاذها لجعل الانتخابات في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة²⁹.



رسم بياني: أنشطة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة طوال الدورة الانتخابية

²⁹ أتكينسون وآخرون، الحاشية 1 أعلاه، ص 37

القسم الثاني: مؤسسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

تتمثل المبادئ الرئيسية الثلاثة التي يجب أن تسترشد بها هيئات إدارة الانتخابات في نهجها لإضفاء الطابع المؤسسي على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات فيما يلي:

- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم بشكل هادف - يُعدّ الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم أفضل من يعمل على تحديد العوائق والحلول ذات الصلة بسياق كل بلد.
- بناء توافق في الآراء بين موظفي هيئة إدارة الانتخابات والمفوضين - يمكن للتوعية بالمعايير الدولية والإقليمية والمحلية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والإلمام بعوائق المشاركة السياسية أن تعزز اعتبار إمكانية الوصول والإدماج من صميم عمل هيئة الانتخابات. وعلى موظفي إدارة الانتخابات أن يدركوا أن العديد من ميزات إمكانية الوصول تعود بالنفع على جميع الناخبين. ومن شأن التواصل الصادر عن القيادة العليا بهيئة إدارة الانتخابات بأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة يمثل أولوية أن يدعم إحداث التغيير بالإدارة.
- دمج آليات المساءلة - يجب أن تأتي التدابير التي يتم إتخاذها مشفوعة بميزانيات وجدول زمنية وخطط عمل مرتبطة بها لضمان الإدماج الهادف ويجب أن تكون الإجراءات المحددة مصحوبة بميزانيات وجدول زمنية وخطط عمل مرتبطة بها لضمان الشمول الهادف وتجنب الإجراءات الشكلية التي تهدف فقط إلى إظهار الامتثال لمعايير الوصول دون تنفيذها. ويجب ذكر الأشخاص ذوي الإعاقة على وجه التحديد في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية.

يمكن لهيئات إدارة الانتخابات أن تضمن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أكثر فعالية في جميع مراحل العملية الانتخابية من خلال اتباع نهج ثنائي المسار. وهو ما يعني أنه ينبغي على هيئات إدارة الانتخابات إعداد سياسة مستقلة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتعميم مراعاة الإعاقة في خططها التشغيلية الاستراتيجية. إذ يمكن لهيئات إدارة الانتخابات، على سبيل المثال، من خلال قيامها بذلك، تنفيذ إجراءات مستهدفة لدعم الوصول إلى الانتخابات مع ضمان إحراز تقدم نحو إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة كهدف شامل. ويتطلب إضفاء الطابع المؤسسي على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة أن يتم النظر في السياسات والإجراءات الداخلية لهيئات إدارة الانتخابات مثل الترتيبات التيسيرية المعقولة لتعيين موظفين من ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى مراجعة الاتصالات والأنهج الخارجية

ما يمكن لهيئات إدارة الانتخابات أن تقوم به لإضفاء الطابع المؤسسي على الانتخابات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة

- تعميم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية لهيئات إدارة الانتخابات
- إعداد سياسة مستقلة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- إجراء تقييم لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- إنشاء مجموعة عمل خاصة بالوصول إلى الانتخابات لتطوير الحلول وتنفيذها
- تطوير سياسات خاصة بالتوظيف الشامل والترتيبات التيسيرية المعقولة
- توقيع على مذكرة تفاهم أو تعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

تعميم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية

تصوغ العديد من هيئات إدارة الانتخابات خططاً استراتيجية وتشغيلية لتوجيه عملها. وتركز هذه الخطط الاستراتيجية على رسم السياسات التي غالباً ما تكون طويلة الأجل. أما بالنسبة للخطط التشغيلية، والتي يشار إليها أحياناً بخطط العمل، فهي تفصل كيف ومتى تنفذ تلك السياسات. وعندما تدرج هيئات إدارة الانتخابات الأهداف والمحطات المتعلقة بالإعاقة كجزء من تخطيطها الاستراتيجي والتشغيلي، فإن ذلك يسمى بالتعميم. حيث يُعد تعميم مراعاة الإعاقة إحدى الطرق التي تُظهر التقدم المحرز نحو جعل العمليات الانتخابية أكثر شمولاً. ومن الاعتبارات الرئيسية التي يجب أخذها في الحسبان عند تعميم مراعاة الإعاقة هو ضمان معالجة مسألة إدماج الإعاقة على وجه التحديد. ويتمثل أحد الأخطاء الشائعة إعداد سياسة عامة للمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي لا تتناول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على وجه التحديد أو لا تنطوي على مشاورات هادفة مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

فوائد تعميم مراعاة الإعاقة في الخطة الاستراتيجية لهيئات إدارة الانتخابات:

- يضمن إحراز تقدم نحو إدماج الإعاقة كهدف شامل
- زيادة إبراز مبادرات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مع جميع الأطراف المعنية في هيئات إدارة الانتخابات
- اعتبار مراعاة الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية هيئات إدارة الانتخابات.
- تضمين إدماج الإعاقة في الخطة التشغيلية لهيئات إدارة الانتخابات بحيث يتم ربط الموارد والمواعيد النهائية بالأنشطة المختلفة
- يساعد في دعم نهج متعدد الجوانب ومتقاطع مع أهداف هيئات إدارة الانتخابات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والشباب

أدرجت لجنة الانتخابات المركزية في جورجيا خطوات في خطتها الاستراتيجية تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الانتخابات مما جعل من اللجنة أكثر شمولاً³⁰. حيث تتضمن الخطة الاستراتيجية للجنة الانتخابية المركزية بجورجيا قسمًا مخصصًا للرفع من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة. لتوجيه تنفيذ خطتها الاستراتيجية، أعدت لجنة الانتخابات المركزية خطة عمل تتضمن تعليمات محددة بشأن الإجراءات التي ستتخذها اللجنة لدعم قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جورجيا لعام 2020. وتتضمن خطة العمل أهدافاً ومؤشرات محددة بشأن التثقيف المدني وتثقيف الناخبين، فضلاً عن الأداء الداخلي للجنة الانتخابات المركزية. وبالإضافة إلى دمج إمكانية الوصول في خطتها الاستراتيجية، فقد أثبتت لجنة الانتخابات المركزية التزامها بالانتخابات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تطوير مؤشرات وأهداف واضحة بشأن مراعاة الإعاقة، وكذلك من خلال تحديد الجهة المسؤولة عن تنفيذ الأنشطة نحو تحقيق الأهداف وجدول زمني وميزانية لإنجاز كل نشاط. كما شاركت لجنة الانتخابات المركزية مسودة خطة العمل مع أعضاء مجموعات العمل المعنية بالأقليات العرقية والأشخاص ذوي الإعاقة لتقديم المدخلات والتوصيات قبل الموافقة عليها.

³⁰ إدارة الانتخابات في جورجيا. (2019). الخطة الإستراتيجية 2020-2030. متاح على الرابط التالي:

<https://cesko.ge/res/docs/20200224163205StrategicPlan-Eng.pdf>

الركيزة الاستراتيجية 4. بيئة انتخابية شاملة

إرساء بيئة يسهل على الجميع الوصول إليها على قدم المساواة، وتعزيز مشاركة جميع الجهات الفاعلة في العملية الانتخابية

الغاية الاستراتيجية:	الهدف الاستراتيجي:
4.1. تحسين وصول الفئات الضعيفة إلى العمليات الانتخابية	4.1.1. تعزيز مشاركة الأقليات العرقية في العمليات الانتخابية من خلال توفير معلومات يمكن الوصول إليها 4.1.2. تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى 4 في العمليات الانتخابية
4.2. دعم بيئة انتخابية متساوية	4.2.1. تنفيذ أنشطة لضمان المساواة في النوع الاجتماعي 4.2.2. تعزيز مشاركة المرأة في العمليات الانتخابية

4.2	الهدف	تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والفئات المستهدفة الأخرى في العمليات الانتخابية
الرقم	النشاط	مؤشر أداء النشاط
مؤشر النتيجة الموضوعية	عدد الآليات المستخدمة لتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والفئات المستهدفة الأخرى في العمليات الانتخابية	مدة التنفيذ
4.1.2.1	المراعاة التامة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية تجهيز مراكز الاقتراع	توافر نسختين من دليل الاقتراع عن طريق اللمس للناخبين المكفوفين في جميع مراكز الاقتراع توافر ورقتين مكبرتين للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في جميع مراكز الاقتراع توافر ملصق معلومات في جميع مراكز الاقتراع توافر مقصورة اقتراع خاصة لمستخدمي الكراسي المتحركة في مراكز الاقتراع المكيفة
4.1.2.2	توفير إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة (بمن فيهم الأشخاص الذين يتلقون الدعم) إلى أشرطة الفيديو الإعلامية الخاصة بلجنة الانتخابات المركزية	توافر مقاطع الفيديو الإعلامية للجنة الانتخابات المركزية للأشخاص ذوي الإعاقة إنتاج مقطع فيديو حول الخدمات المتوفرة للأشخاص ذوي الإعاقة. عدد إعلانات الفيديو

الرقم	النشاط	مؤشر أداء النشاط	مدة التنفيذ
4.1.2.3	إعادة تدريب موظفي إدارة الانتخابات لدعم المشاركة المستقلة للناخبين ذوي الإعاقة في الانتخابات	توفر الوحدات التدريبية لأعضاء لجان الانتخابات في الدوائر والدوائر الانتخابية لتعزيز المشاركة المستقلة للأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات تنظيم دورات تدريبية لأعضاء لجنة الانتخابات في المقاطعات والدوائر حول تعزيز المشاركة المستقلة للناخبين في الانتخابات عدد المشاركين في التدريب	
4.1.2.4	ترقية برنامج التعلم الإلكتروني للمشاركة المستقلة للأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات للمهتمين منهم	تحديث التعليمات المتعلقة بتعزيز المشاركة المستقلة في الانتخابات للأشخاص ذوي الإعاقة، وإعداد اختبارات البرنامج. عدد مستخدمي البرنامج	
4.1.2.5	تنظيم اجتماعات عبر الإنترنت مع الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بقضايا الانتخابات	عقد اجتماع إعلامي واحد على الأقل (الصم وضعاف السمع والمكفوفين والمعاقين جسدياً ومتلقي الدعم) عدد المشاركين	
4.1.2.6	إعداد/إطلاق مقترحات تشريعية بشأن المشاركة المستقلة لمستخدمي الكراسي المتحركة في الانتخابات البلدية	إعداد اقتراح تشريعي وتقديمه إلى البرلمان	

السياسات القائمة بذاتها لهيئة إدارة الانتخابات لإدماج ذوي الإعاقة

تُعدّ سياسات هيئة إدارة الانتخابات القائمة بذاتها لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وثائق سياسات منفصلة تركز على التدابير واللوائح والإجراءات الرامية إلى تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وإمكانية وصولهم وضمان الامتثال للقوانين الوطنية والمعاهدات الدولية. وتتضمن سياسات الإدماج القائمة بذاتها أهدافاً ومعالماً بشأن إمكانية الوصول والإدماج، مثل الإجراءات الرامية إلى ضمان إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة كموظفين في الاقتراع أو ضمان إتاحة مواد تثقيف الناخبين. وتعود العديد من التعديلات الرامية إلى جعل العملية الانتخابية سهلة الوصول بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة بالفائدة على جميع الأشخاص، مثل مواد تثقيف الناخبين ذات الخط الكبير التي قد تفيد الناخبين الأكبر سناً أو الدخول إلى مراكز الاقتراع دون درجات السلم مما قد يفيد الناخبين الذين يعانون من إصابة مؤقتة أو الناخبين الذين لديهم أطفال صغار. واعتماداً على السياق، تتمثل إحدى المخاطر المحتملة للسياسة القائمة بذاتها في النظر إلى حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على أنها منفصلة عن الاعتبارات والأهداف والأنشطة الأخرى لهيئة إدارة الانتخابات. ويمكن تجنب ذلك من خلال الربط الواضح بين سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والسياسات والإجراءات الأخرى لهيئة إدارة الانتخابات، مثل الخطة الاستراتيجية والخطة التشغيلية، وإجراء عملية تشاورية داخلية واسعة النطاق للمساعدة في ضمان تبني جميع العاملين في هيئة إدارة الانتخابات لهته السياسات والنظر إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من دورهم ومسؤوليتهم. كما يمكن أن يساعد التدريب على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بالشراكة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، في التخفيف من هذه المخاوف.

تتعدد الطرق التي يمكن أن تعمل من خلالها هيئات إدارة الانتخابات مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة طوال فترة إعداد سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذها. فعلى سبيل المثال، يمكن لهيئات إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أن تشترك في إعداد ومراجعة القوانين والسياسات الانتخابية الجديدة ومناقشة كيفية تأثير الإصلاحات المقترحة على الأشخاص ذوي الإعاقة. كما يمكن أن تتضمن سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة إجراءات تتعلق بالتوعية المدنية وتثقيف الناخبين. ويمكن أن تقدم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الدعم في نشر رسائل تثقيف الناخبين سهلة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة الذين ربما لا تصلهم أساليب التوعية التقليدية التي تتبعها هيئات إدارة الانتخابات. هذا ومن شأن تعيين أشخاص من ذوي الإعاقة كمسؤولين أو مستشارين في هيئة إدارة الانتخابات والمشاركة الهادفة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أن يساعد على ضمان إدراج منظور الإعاقة في الدورة الانتخابية.

فوائد السياسات القائمة بذاتها لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- يمكن أن يكون لها تأثير على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة أكبر من تأثير للسياسات السائدة
- تتضمن تدابير تستهدف الرفع من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وتضفي إبرازاً أكبر لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة على الصعيدين الداخلي والخارجي على حد سواء
- يمكن أن تُستبعد الإعاقة أحياناً عن غير قصد من سياسات الإدماج الاجتماعي الأوسع نطاقاً. ومن شأن سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة القائمة بذاتها والإشارات المحددة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطة الاستراتيجية والخطط التشغيلية أن تسد هذه الفجوة.
- تتيح الفرصة لهيئة إدارة الانتخابات للعمل بشكل وثيق مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وبناء علاقات معها

- يمكن إدماج خطة عمل سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطة التشغيلية لهيئة إدارة الانتخابات مما يؤدي إلى تأمين التمويل والموارد

أعدت هيئة إدارة الانتخابات في جمهورية الدومينيكان في عام 2021 سياسة إدماج ذوي الإعاقة لترسيخ التزامها بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على نحو أفضل. حيث تشاورت هيئة إدارة الانتخابات مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لإعداد السياسة، وأدمجت خطة العمل [\(الملحق ج\)](#) الخاصة بسياسة إدماج ذوي الإعاقة في الخطة الاستراتيجية لهيئة إدارة الانتخابات، ثم اعتمدت رسميًا قرارًا بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد قامت هيئة إدارة الانتخابات بتشكيل مجموعة عمل تتألف من مسؤولي هيئة إدارة الانتخابات وأعضاء منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، ولتولى الإشراف على تنفيذ سياسة إدماج ذوي الإعاقة وخطة العمل.

تقييمات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

يمكن لهيئات إدارة الانتخابات إجراء تقييمات لإدماج ذوي الإعاقة من أجل التوصل إلى فهم أفضل للعملية الانتخابية من منظور إدماج ذوي الإعاقة وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة العوائق. كما يمكن أن تساعد تقييمات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في تحديد العوائق الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة بأنواعها مختلفة من وكذلك بالنسبة للأشخاص ذوي الهويات المتعددة، مثل النساء أو الشباب ذوي الإعاقة. كما يمكن أن تشمل منهجية التقييم مراجعة نظرية للتشريعات ذات الصلة والسياسات المعتمدة والأنشطة السابقة والحالية المتعلقة بالإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، من شأن نقاشات مجموعات التركيز مع الأشخاص ذوي الإعاقة والاستبيانات أن تساعد أيضاً في تحديد الثغرات السياسية التي تحد من الوصول إلى العملية الانتخابية، وتحديد المجالات التي تعمل بشكل جيد حالياً. تتضمن نماذج الأسئلة التي يمكن مراجعتها كجزء من التقييم الأسئلة التالية:

- هل توجد أحكام دستورية تتضمن الحقوق السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة؟
- هل صادقت الدولة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟
- هل توجد عوائق اجتماعية أو ثقافية تقيد المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة؟
- ما هي النسبة المئوية لموظفي هيئة إدارة الانتخابات من ذوي الإعاقة؟
- ما هي النسبة المئوية للعاملين في الاقتراع من ذوي الإعاقة؟
- هل تعكس نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في قائمة الناخبين النسبة المقدرة لعدد السكان في الدولة؟
- كيف يحصل الأشخاص ذوو الإعاقة على المعلومات التثقيفية للناخبين؟
- هل يتم تصنيف المعلومات المتعلقة بإقبال الناخبين حسب الإعاقة؟

أجرت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية تقييماً لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في هيئة إدارة الانتخابات في كينيا في عام 2021. وخلص التقييم إلى أنه لم يتم التشاور مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن الوصول إلى الانتخابات. ولتعزيز التعاون بين هيئة إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، دعمت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية هيئة إدارة الانتخابات الكينية لاستحداث لجنة تنسيق معنية بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي مجموعة عمل ذات تفويض طويل الأمد. وتعمل هذه المجموعة على إعداد خطة تكفل ألا تكون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أولوية على المستوى الوطني فحسب؛ بل تكفل أيضاً أن يتواصل المسؤولون في المكاتب الميدانية مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى المحلي.

كيفية ضمان المشاركة الهادفة لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

تُعد منظمي التحالف الدولي للإعاقة والمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة منظمين دوليتين جامعتين للأشخاص ذوي الإعاقة ومن شأنهما أن تكونا بمثابة موارد جيدة لهيئات إدارة الانتخابات لتحديد مواقع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الوطنية في بلدانهم. تعرّف على المزيد حول التحالف الدولي للإعاقة [هنا](#). تعرّف على المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة [هنا](#).

ينبغي أن تتعاون هيئات إدارة الانتخابات مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل إعداد وتنفيذ سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وهو الأمر الذي يساعد على ضمان وجود تأييد للسياسة من قبل كل من هيئة إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة كما يضمن أن تكون الإجراءات المدرجة في السياسة متماشية مع أولويات مجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة. وحدها السياسات

والبرامج التي يتم إعدادها واعتمادها مع الأشخاص ذوي الإعاقة بأنواعها المختلفة ستتمتع بالسلطة والشرعية لتكون فعالة. كما يثبت التعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في إعداد السياسات للمجتمع والوكالات الحكومية الأخرى أن الأشخاص ذوي الإعاقة مواطنون متساوون ينبغي استشارتهم في جميع مسائل السياسة العامة.

مذكرة التفاهم

يمكن أن تشكل مذكرة التفاهم أو التعاون بين هيئة إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أساساً للمجموعتين للعمل معاً على ضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم في جميع مراحل الدورة الانتخابية. وعلى هذا النحو، يُمكن لسياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة أن تحفز هيئات إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة على توقيع مذكرة تفاهم لبناء علاقة بينهما وإبراز إلزامهما بتنفيذ سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقعت لجنة الانتخابات الحكومية في مقدونيا الشمالية (SEC) في عام 2018 مذكرة تعاون مع منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، إنكلوزيفا (Inkluziva). وقد حددت مذكرة التعاون هذه شروط وأحكام العمل المشترك في مجال الإصلاح الانتخابي الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة وإدارة الانتخابات. وعقب توقيع المذكرة، أتاح إنكلوزيفا تنمية قدرات لجنة الانتخابات بمقدونية الشمالية في مجال إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل الدورة الانتخابية، كما استشارت اللجنة الانتخابية الحكومية إنكلوزيفا حول تعزيز شمولية السياسات والإجراءات والمواد في اللجنة الانتخابية الشمالية وإمكانية الوصول إليها. وقد أدى التعاون بموجب مذكرة التعاون إلى اعتماد دليل اقتراع عن طريق اللمس كمادة انتخابية إلزامية، كما تم تصميم مواد تثقيف الناخبين والحملات السياسية في أشكال يسهل الوصول إليها، وأصبحت إنكلوزيفا وغيرها من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة معتمدة لمراقبة الانتخابات، وتم إجراء تعديلات على ما يناهز 140 مركز اقتراع لتعزيز إمكانية الوصول إليها، كما تم ضم أشخاص ذوي الإعاقة لمجموعة المدربين المعتمدين من اللجنة الانتخابية الحكومية. وقد سهّلت مذكرة التعاون هذه التطورات لأنها عبّرت بوضوح وعلانية عن التزامها بتهيئة بيئة ملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة لممارسة حقهم في التصويت والترشح للانتخابات. كما توفر المذكرة منبراً لـ "إنكلوزيفا" وغيرها من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة للمناصرة من أجل اتخاذ المزيد من التدابير المتعلقة بالوصول إلى الانتخابات.

إنشاء مجموعة عمل معنية بالوصول إلى الانتخابات

يُعد الجمع بين الوزارات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع المدني وغيرهم من الجهات المعنية في إطار مجموعة عمل معنية بالوصول إلى الانتخابات طريقة جيدة أخرى لتهيئات إدارة الانتخابات لبناء علاقات مع مجتمع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كما يُعد التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم خطوة أولى مهمة لإحداث سياسة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة تكون ذات صلة وذات مغزى للأشخاص ذوي الإعاقة. ويُعتبر إضفاء الطابع المؤسسي على تلك الروابط من خلال مجموعة عمل معنية بالوصول إلى الانتخابات إحدى الطرق الكفيلة بضمان استجابة السياسة المصاغة. إذ يمكن لمجموعات العمل المعنية بالوصول إلى الانتخابات أن تضمن مواءمة تصميم وصياغة وتقييم سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أولوياتهم. وفي الحالة المثالية، يتم تعيين مسؤول رفيع المستوى من هيئة إدارة الانتخابات للمجموعة، على سبيل المثال مدير أو مفوض. وتوفر دراسة وضعيتي أوكرانيا وكوسوفو أدناه ممارسات جيدة لإنشاء مجموعة عمل تشاركية بين هيئة إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

أوكرانيا

أحدثت لجنة الانتخابات المركزية في أوكرانيا، بدعم من المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، مجموعة عمل في عام 2019 لتكون بمثابة منتدى تشاوري للجنة الانتخابات المركزية والمجتمع المدني ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والوزارات المعنية لدعم إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية. حيث تولت مجموعة العمل تجميع مراعاة الأشخاص ذوي الإعاقة في مسودة الخطة الاستراتيجية للجنة الانتخابات المركزية، وتحليل متطلبات إمكانية الوصول في المجلة الانتخابية، وتقديم إرشادات للجنة الانتخابات المركزية بشأن إمكانية الوصول إلى مراكز الاقتراع ومواد تثقيف الناخبين. خلال جائحة كوفيد، واصلت مجموعة العمل اجتماعاتها عن بعد عبر تطبيق Zoom. وبناءً على توصية مجموعة العمل، أدرجت لجنة الانتخابات المركزية بمناسبة الانتخابات المحلية لعام 2020 رموز الاستجابة السريعة (QR) على الملصقات المتصلة بمعلومات صوتية وبلغة الإشارة حول تدابير السلامة المتعلقة بكوفيد 19 في كل مركز اقتراع.

كوسوفو

أحدثت لجنة الانتخابات المركزية في كوسوفو والوزارات الحكومية الأخرى ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة بأنواعها المختلفة مجموعة عمل معنية بالوصول إلى الانتخابات بدعم من المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية للنظر في مدى شمولية العملية الانتخابية للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أجرت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية ومنظمة HandiKOS، وهي منظمة محلية للأشخاص ذوي الإعاقة، ملاحظة طويلة الأمد لإتاحة الوصول إلى الانتخابات. وقد أوصى التقرير الصادر عن الملاحظة بأن تقوم لجنة الانتخابات المركزية برسم خريطة لأماكن إقامة الناخبين من ذوي الإعاقة من أجل توفير وصول أفضل. هذا وأنشأت مجموعة العمل قاعدة بيانات تجمع المعلومات حول إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الوطني والبلدي والمحلي. ويحتوي الموقع الإلكتروني على معلومات عن إمكانية الوصول إلى لجان الانتخابات البلدية ومراكز الاقتراع ومكاتب الأحزاب وأماكن الحملات الانتخابية. وقد تم استخدام هذه المعلومات لتوجيه مسؤولي الانتخابات في إجراء تحديثات لمواقع الاقتراع الحالية وكذلك لتزويد الناخبين بمعلومات مفيدة.

نموذج مخطط سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

إذا كانت هيئة إدارة الانتخابات تخطط لتعميم الإدماج في الخطة الاستراتيجية، فيجب أن تستخدم نفس الصيغة التي استخدمتها في القسم (أو الجزء) الخاص بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من الخطة الاستراتيجية. ويمكن أن يتضمن القسم الخاص بتعميم إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة العديد من العناصر الموضحة أدناه للسياسة القائمة بذاتها لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول المجالات المحددة التي يمكن إدراجها في السياسة وأفكار التنفيذ في الملحق أ.

1. المقدمة والتزام هيئة إدارة الانتخابات

يحتوي هذا القسم على وصف عام للمبادرة. كما يُمكن أن يحتوي أيضًا على العدد التقريبي للأشخاص ذوي الإعاقة في الدولة ويصف مدى ارتباط إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة بمهام هيئة إدارة الانتخابات ورؤيتها. ومن شأن وجود رسالة من رئيس هيئة إدارة الانتخابات في بداية وثيقة السياسة أن يكون وسيلة مؤثرة لإظهار الالتزام بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

2. السياق

يصف هذا القسم الإطار القانوني الذي يوجّه الوصول في المجال الانتخابي. وينبغي الإشارة إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن أي أطر قانونية إقليمية ووطنية قابلة للتطبيق. كما يُمكن أن يشير هذا القسم أيضاً إلى أي التزامات تتعلق بالنوع الاجتماعي أو العمر أو أي مجموعة مهمشة أخرى قد تنطبق أيضاً على المجموعات المتقاطعة مثل النساء ذوات الإعاقة أو الشباب ذوي الإعاقة أو السكان الأصليين ذوي الإعاقة أو الأقليات العرقية أو الدينية ذات الإعاقة.

3. الأساس المنطقي والمبادئ التوجيهية

يتضمن هذا القسم بيان المهمة مع سبب إنشاء المخطط. كما يمكن أن يتضمن بيانات من استبيان للناخبين ذوي الإعاقة، وتحليلات من أي تقييمات بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو اقتباسات من الناخبين و/أو العاملين في الاقتراع و/أو المراقبين و/أو موظفي هيئة إدارة الانتخابات من ذوي الإعاقة. ويجب أن يحدد هذا القسم العوائق التي تسعى السياسة إلى إزالتها وكذلك الفرص التي تسعى السياسة إلى الاستفادة منها. فضلاً عن ذلك، يُمكن أن يتضمن هذا القسم أيضاً مجموعة من المبادئ التي تؤدي إلى جعل الانتخابات أكثر شمولاً، مثل إمكانية الوصول والشمولية والتنوع ومكافحة التمييز وإشراك الجهات المعنية.

4. الأهداف والأنشطة

تمثل الأهداف أو المحطات خطوات من شأنها أن تؤدي إلى إعمال المبادئ التوجيهية. ويجب إدراج تحت كل هدف الأنشطة والتوجيهات الدقيقة الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف.

5. النتائج المتوقعة

يصف هذا القسم النتيجة المرجوة من السياسة. ويمكن أن يتضمن عناصر ملموسة مثل تطوير نظام جديد لجمع البيانات المصنفة حسب الإعاقة أو لتتبع الزيادة في النسبة المئوية للمصوتين من الأشخاص ذوي الإعاقة.

6. خطة التنفيذ

تُحدد خطط التنفيذ الطرف المسؤول عن القيام بالأنشطة، بالإضافة إلى الجدول الزمني والميزانية لإنجاز كل نشاط. وتتضمن الخطط النتائج والأهداف الرئيسية كما تحدد الموارد اللازمة وطرق رصد وتقييم التقدم المحرز. وقد يمثل أحد جوانب خطة التنفيذ في تشكيل فريق عمل معني بالوصول إلى الانتخابات و/أو إبرام مذكرة تفاهم مع إحدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. واعتماداً على السياق، يمكن إدراج خطة التنفيذ ضمن الخطة التشغيلية لهيئة إدارة الانتخابات بدلاً من إدراجها كجزء من سياسة قائمة بذاتها أو خطة استراتيجية مستقلة.

القسم الثالث: المواضيع الرئيسية التي يجب إدراجها في السياسة

يجب أن تشارك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل هادف في تطوير وتنفيذ جميع جوانب سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وتتمثل المواضيع الرئيسية التي يجب على هيئة إدارة الانتخابات تضمينها في سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يلي:

- تعيين جهة اتصال رفيعة المستوى معنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في هيئة إدارة الانتخابات
- اعتماد ترتيبات تيسيرية معقولة لتعيين الموظفين الدائمين والمؤقتين
- تدريب موظفي هيئة إدارة الانتخابات والعاملين في مراكز الاقتراع على سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- توفير تثقيف الناخبين الذي يسهل الوصول إليه والشامل للجميع.
- توفير مواقع إلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي التي يسهل الوصول إليها.
- جمع البيانات المصنفة أثناء عملية تسجيل الناخبين.
- الدور الاستشاري لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في شراء الأجهزة المساعدة وتكنولوجيا الانتخابات التي يمكن الوصول إليها
- اختيار مواقع تسجيل الناخبين ومواقع مراكز قبول الترشيحات ومراكز الاقتراع ومراكز الفرز والنتائج التي يسهل الوصول إليها.
- توفير آليات مالية لدعم الوصول للمرشحين ذوي الإعاقة
- إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في مسارات استقاء الدروس المستفادة وعمليات التخطيط الاستراتيجي
- تسهيل الوصول إلى عملية تقديم الشكاوى

تعيين جهة اتصال رفيعة المستوى معنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

يمكن أن يساعد وجود موظف أو فريق عمل دائم في هيئة إدارة الانتخابات يعنى بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في ضمان تحقيق الأهداف المدرجة في الخطة الاستراتيجية وفي التأكد من أن تكون أنشطة هيئة إدارة الانتخابات شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة بجميع أنواعها. كما يمكن لجهة الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو الفريق المعني بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة التنسيق مع جهات الاتصال المعنية بالنوع الاجتماعي في هيئة إدارة الانتخابات لضمان مراعاة شواغل النساء ذوات الإعاقة وتقديم الدعم للتدريبات التوعوية والعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وإدارة البرامج التي تستهدف الناخبين والملاحظين والمرشحين ذوي الإعاقة.

يمكن لجهة الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن تدعم سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال رصد تنفيذها ومراجعتها وصياغة التقارير بشأنه. كما يمكن لجهة الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي

الإعاقة أيضًا التعاون مع جهات الاتصال المعنية بالنوع الاجتماعي وحقوق الأقليات لضمن مراعاة الإدماج في جميع سياسات وبرامج هيئة إدارة الانتخابات. هذا ومن شأن سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة أيضًا أن تدعم هيئات إدارة الانتخابات لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل استباقي للعمل كمتدربين وخبراء ومستشارين. يساعد هذا التمشي الشباب ذوي الإعاقة على تعلم كيفية التعامل مع الحكومة كما يساهم في بناء مهارات موظفي هيئة إدارة الانتخابات من خلال العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة كأعضاء فريق وموظفين مستقبليين.

ما ينبغي أن تتناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- مسؤوليات ونطاق عمل جهة الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو الفريق المعني بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- مؤهلات جهة الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو الفريق المعني بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

إرساء سياسات متعلقة بالترتيبات التيسيرية المعقولة

الترتيبات التيسيرية المعقولة هي «التعديلات والترتيبات اللازمة والمناسبة التي لا تفرض عبئاً غير متناسب أو غير ضروري، والتي تكون هناك حاجة إليها في حالة محددة، لكفالة تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة على أساس المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وممارستها»³¹. وتكفل الترتيبات التيسيرية المعقولة في هيئة إدارة الانتخابات تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها بالمساواة في عملية إجراء المقابلات والعمل والقيام بواجبات وظائفهم، عند تعيينهم. ويساعد إرساء سياسة الترتيبات التيسيرية المعقولة هيئات إدارة الانتخابات على ضمان الاستفادة من مواهب ومهارات الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أنه يساعد هيئات إدارة الانتخابات في الامتثال للحصص التي تفرضها الحكومة لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تختلف من بلد إلى آخر.

وتجدر الإشارة إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا يحتاجون جميعهم إلى ترتيبات تيسيرية معقولة؛ ويمكن في المقابل أن يحتاج بعضهم إلى ترتيبات تيسيرية مختلفة تماماً بيد أنهم أشخاص ذوو الإعاقة نفسها. وتتيح العديد من الترتيبات التيسيرية المعقولة أيضًا إمكانية وصول أوسع لكبار السن والأشخاص الذين لديهم أطفال صغار وغيرهم. ويقدم الجدول أدناه أمثلة على أنواع مختلفة من الترتيبات التيسيرية التي يمكن أن يطلبها الأشخاص ذوو الإعاقة. ولا تعد هذه القائمة قائمة شاملة.

ما ينبغي أن تتناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- الحق في الترتيبات التيسيرية المعقولة لجميع الموظفين الدائمين والمؤقتين
- كيفية طلب الترتيبات التيسيرية المعقولة
- الترتيبات التيسيرية المعقولة في جميع مراحل العملية الانتخابية، مثل مرحلة قبول الترشيحات وتسجيل الناخبين وتدريب موظفي الاقتراع والفرز والنتائج

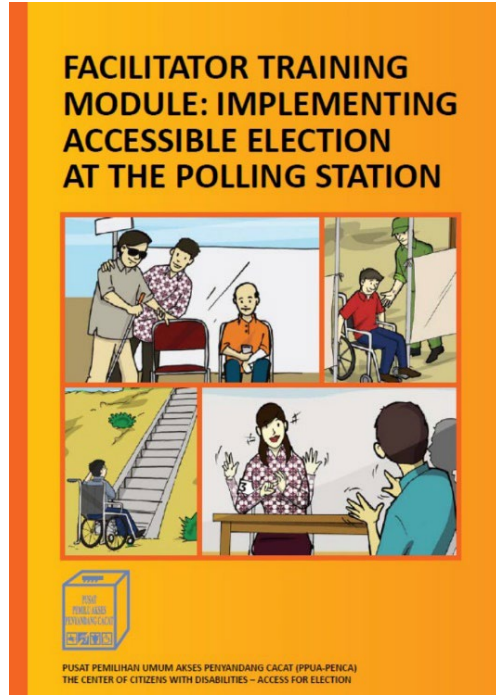
³¹ الأمم المتحدة. (13 ديسمبر 2006). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 2. متاح على الرابط التالي: https://treaties.un.org/doc/Publication/CTC/Ch_IV_15.pdf

نوع الإعاقة	الترتيبات التيسيرية المعقولة
سمعية	• مساحة مكتبية هادئة • إضاءة جيدة • ترجمة بلغة الإشارة للاجتماعات الحضرية والاجتماعات عن بعد • مكتب مواجه للباب • جهاز الإنذار بالحريق مزود بومضات ضوئية
ذهنية	• وثائق بصيغة بسيطة (نص عادي، سهل القراءة، خالي من الكلمات) • إتاحة فرص للعمل مع شريك • تكرار التوجيهات • تقديم التوجيهات والمواد مسبقاً
جسدية	• وسائل نقل سهلة الاستخدام يمكن الوصول إليها • مكتب ودورات مياه في الطابق الأرضي (دون سلالم) أو في المباني المزودة بمصاعد • مساحة كافية للتعامل مع كرسي متحرك أو أي جهاز مساعد آخر • اجتماعات في أماكن يسهل الوصول إليها • تخصيص موقف سيارات محجوز بالقرب من المدخل • تخصيص ميزانية لمساعدين
نفسية اجتماعية ³²	• مساحة مكتبية هادئة • إضاءة منخفضة • جدول عمل مرن • فرص للعمل عن بعد
بصرية	• برمجية قراءة الشاشة (تحويل النص إلى كلام) • الحصول على نسخ إلكترونية من الوثائق المطبوعة قبل الاجتماعات • توفير ترجمة بطريقة برايل ومواد مطبوعة بحروف كبيرة • ملفات PDF يمكن الوصول إليها • تخصيص ميزانية لمساعدين

³² الإعاقات النفسية الاجتماعية هي حالات تؤثر على الإدراك والعاطفة والسلوك. وقد لا تكون هذه الإعاقات مرئية للآخرين. ويعتبر الاكتئاب والفصام والاضطراب ثنائي القطب أمثلة على الإعاقات النفسية الاجتماعية.

تدريب موظفي هيئة إدارة الانتخابات

لا يمكن ضمان أن تكون هيئة إدارة الانتخابات شاملة لجميع المواطنين، بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا إذا تعامل الموظفون مع الأشخاص ذوي الإعاقة بكرامة واحترام. وبغية بناء مهارات موظفي هيئة إدارة الانتخابات لخلق مكان عمل شامل للجميع، ينبغي أن تتضمن سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة خطة لكل من العاملين لفترات قصيرة، مثل العاملين في مراكز الاقتراع والموظفين العاملين لفترات طويلة للمشاركة في الدورات التدريبية حول إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.



غلاف دليل تدريب موظفي مراكز الاقتراع
الإندونيسيين على كيفية ضمان إتاحة التصويت
للأشخاص ذوي الإعاقة. تم إصداره في عام 2014.

غالبًا ما لا يتم تدريب العاملين في مراكز الاقتراع على تقديم المساعدة بشكل مناسب للناخبين ذوي الإعاقة. ويجب على برامج التدريب التأكيد على أن الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف أنواعها يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها غيرهم من الناخبين. فمن مسؤوليات عضو مركز الاقتراع تقديم الدعم لكل ناخب مسجل في ذلك المركز، بغض النظر عن إعاقته. وقد يعرض عدم تلقي موظفي الاقتراع التدريب المناسب سرية التصويت للانتهاك. فعلى سبيل المثال، قد يقوم موظف الاقتراع الذي يساعد شخصًا ذا إعاقة بصرية تعليم ورقية التصويت بإفشاء خيار الناخب. كما يمكن أن تؤثر التجارب السلبية أثناء التواجد في مراكز الاقتراع، مثل الطوابير الطويلة وسوء المعاملة، على مشاركة الناخبين ذوي الإعاقة في المستقبل. لذلك، من الضروري أن يتلقى جميع مسؤولي هيئة إدارة الانتخابات تدريبًا شاملاً حول المعايير الدولية، مثل تلك الواردة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وحول كيفية إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية.

يجب أن تؤكد برامج التدريب المنصوص عليها في وثيقة السياسة أيضاً على آداب السلوك المناسبة التي يجب أن يستخدمها موظفو الاقتراع عند دعم الناخبين من ذوي الإعاقة. يجب على قيادات مراكز الاقتراع مثل رؤساء مراكز الاقتراع تذكير العاملين في مراكز الاقتراع بشكل روتيني أثناء القيام بإجراءات يوم الانتخابات بالترتيبات التيسيرية المعقولة الواجب توفيرها، مثل إعطاء الأولوية للناخبين ذوي الإعاقة في الطوابير. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يشمل التدريب كافة المعلومات ذات الصلة بجمع بيانات الناخبين المصنفة وغيرها من التحضيرات التي تقوم بها هيئة إدارة الانتخابات قبل يوم الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه بعض الناخبين ذوي الإعاقة تكون الإعاقة خفية أو غير مرئية. فالإعاقات الخفية لا تكون ظاهرة للأشخاص الآخرين، لكن الأشخاص ذوي الإعاقة الخفية مثل إعاقة صعوبة التعلم أو الإعاقة النفسية اجتماعية قد يحتاجون أو يرغبون في الحصول على ترتيبات تيسيرية. ويتضمن الجدول أدناه بعض الأمثلة حول كيف يمكن للعاملين في مراكز الاقتراع أن يدعموا الأشخاص ذوي أنواع مختلفة من الإعاقات. هذا ويُعد التدريب أمراً بالغ الأهمية لضمان استعداد موظفي هيئة إدارة الانتخابات للتفاعل مع جميع الناخبين. من المهم أن تتولى هيئات إدارة الانتخابات تضمين الأهداف والمؤشرات المتعلقة بالتدريب الداخلي لموظفيها ضمن سياسة إدماج

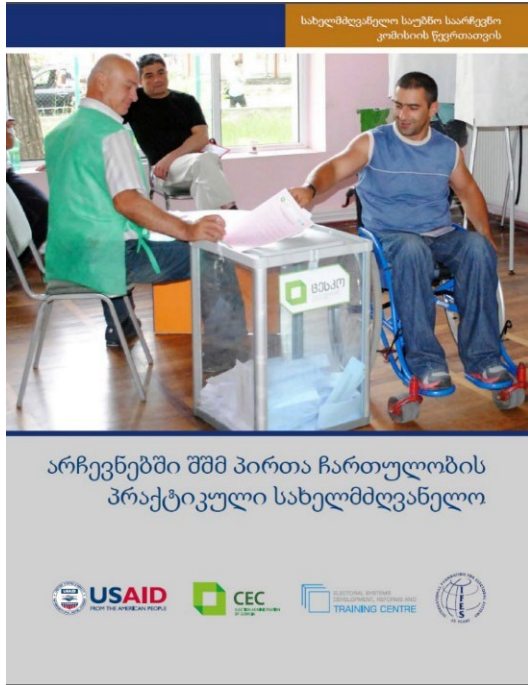
الأشخاص ذوي الإعاقة.

كيف يمكن للعاملين في مراكز الاقتراع أن يدعموا الناخبين ذوي الإعاقة

نوع الإعاقة	● ما يجب القيام به	● ما لا يجب القيام به
جميع أنواع الإعاقة	• طمأنة الناخبين ذوي الإعاقة بأنه سيتم احترام حقهم في التصويت • التحدث بصورة مباشرة إلى الناخب • اقتراح المساعدة للناخب • إيلاء الأولوية للأشخاص ذوي الإعاقات المرئية في قائمة الانتظار وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقة الخفية الذين يطلبون المساعدة	• تجاهل شخصاً ما يبدو أنه يعاني من صعوبات • مساعدة ناخب دون أن تطلب منه ما إذا كان في حاجة إلى مساعدتك • التحدث إلى مساعد الناخب عوض التوجه إلى الناخب نفسه • طرح أسئلة عن إعاقة الشخص
سمعية	• النظر مباشرة إلى وجه الشخص عند التحدث • التحدث ببطء ووضوح • استخدام كلمة مختلفة إذا كان الناخب لا يفهم كلامك • كتابة أو رسم التعليمات • البحث عن مترجم لغة اشارات إذا كان متاحاً • إذا أردت لفت انتباه الناخب، فقم بالتلويح له أو التريت على كتفه بلطف	• التحدّث بصوت عالٍ جداً • تكرار نفس الكلمة إذا لم يفهم الناخب • الصراخ لجذب انتباه الناخب
ذهنية	• انظر إليهم مباشرة وتحدث بوضوح • استخدم عبارات بسيطة وواضحة • اكتب أو ارسم التعليمات إذا لزم الأمر • احترمه كما تحترم بقية الناخبين	• اطرح أسئلة مباشرة إلى مساعد الناخب • الافتراض بأن الناخب لا يفهمك
جسدية	• اجلس بجانب الشخص بحيث تتحدث معه على مستوى العين • قدم كرسيًا للأفراد الذين يستخدمون أجهزة مساعدة	• الاتكاء على الكرسي المتحرك أو أي جهاز مساعد آخر أو لمسه دون إذن • دفع الكرسي المتحرك الخاص بالناخب لتحريكه دون إذن
النفسية اجتماعية	• كن صبوراً • كرر التعليمات، إذا لزم الأمر • احترم المساحة الشخصية للناخب • التقليل من الضوضاء من خلال توفير مساحة هادئة للانتظار والتصويت إن أمكن	• التجمع حول الناخبين • طرح الكثير من الأسئلة أو اطلب الكثير من المعلومات
بصرية	• عرّف بنفسك عند دخول الناخب إلى القاعة • إذا أردت لفت انتباه الناخب، فقم بإلقاء التحية عليه أو التريت على كتفه بلطف • تقديم الإرشاد للناخب وفتح ذراعك له إذا كان يريد المساعدة	• مسك الناخب لإرشاده دون إذن • تعليم ورق التلويح الخاصة بالناخب دون طلب صريح للمساعدة

**** يجب أن نتذكر أن بعض الإعاقات لا تكون ظاهرة للآخرين. ويجب أن يكون العاملون في مراكز الاقتراع مستعدين لتقديم الدعم لأي شخص ذو إعاقة، حتى وإن كانت الإعاقة مخفية. وتُسمى الإعاقات التي لا تكون ظاهرة أحياناً أيضاً بالإعاقات غير المرئية أو المخفية.**

جورجيا



غلاف دليل «دعم الناخبين من ذوي الإعاقة في الانتخابات - جورجيا»، والذي تم دمجه في منهج تدريبات العاملين في مراكز الاقتراع في عام 2016.

أعدت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية في جورجيا نموذجاً وحدة تدريبية ودليلاً إرشادياً للعاملين في مراكز الاقتراع بعنوان "دليل دعم الناخبين ذوي الإعاقة في الانتخابات - جورجيا"، وقد اعتمدته مركز التدريب التابع للجنة الانتخابات المركزية. وتتضمن الوحدة التدريبية والدليل الممارسات الفضلى المتعلقة بدعم الناخبين من ذوي الإعاقة، مثل تلك الواردة في الجدول أعلاه. وشمل التدريب أيضاً دروساً تفاعلية، مثل التدريب على وصف كيفية استخدام دليل الاقتراع المتاح عن طريق اللمس لشخص كفيف وتقديم المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة عند دخولهم مركز الاقتراع. وقبل الانتخابات في عام 2020، أعد مركز التدريب التابع للجنة الانتخابات المركزية دورة تدريبية عن بُعد لموظفي اللجنة الانتخابية المركزية تضمنت إرشادات حول التواصل مع الناخبين من ذوي الإعاقة وكيفية دعمهم في ممارسة حقهم في التصويت بشكل مستقل وسري.

ينبغي أيضاً تدريب العاملين في مراكز الاقتراع على أي أجهزة مساعدة ستكون متوفرة في يوم الانتخابات، كما ينبغي على المسؤولين عن مراكز الاقتراع تأكيد استلام الأجهزة المساعدة من بين مواد الاقتراع الأخرى قبل فتح صناديق الاقتراع. حيث تساعد أدلة الاقتراع المتاحة عن طريق اللمس، على سبيل المثال، الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على التصويت بشكل مستقل وسري³³. كما توفر بعض مراكز الاقتراع أيضاً نظارات مكبرة وأقلاماً ذات قبضة كبيرة³⁴. ويجب إعلام العاملين في مراكز الاقتراع بأن عليهم لتقديم أي أجهزة مساعدة متاحة لجميع الناخبين، وليس فقط الناخبين ذوي الإعاقات الواضحة. كما ينبغي أن يزودهم تدريبهم بالمهارات اللازمة لوصف كيفية استخدام أجهزة المساعدة. فإذا كان الإطار القانوني يدعم مساعدة العاملين في مراكز الاقتراع للناخبين في تعليم ورقة التصويت ووضعها في الصندوق، فيجب أن تؤكد الدورات التدريبية على أن هذه المساعدة يجب أن تدعم اختيار الناخب. فعلى سبيل المثال، يمكن لموظف الاقتراع أن يسأل الناخب عن الخيار الذي يرغب في اختياره من بين الخيارات المتاحة، ثم يقرأ بصوت عالٍ جميع الخيارات المتاحة في الورقة بنفس الوتيرة. وفي صورة وجوب تعليم أكثر من ورقة تصويت، يمكن للناخب أن يطلب قراءة الخيارات المتاحة في الورقة مرة أخرى بصوت عالٍ قبل الانتقال إلى ورقة تصويت أخرى.

يمكن لموظفي هيئة إدارة الانتخابات الدائمين أيضاً أن يلعبوا دوراً مهماً في تعزيز العمليات الانتخابية التي تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة. ويمكن أن تتضمن سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة تفويضات للموظفين الجدد لحضور دورات تدريبية للتوعية، على سبيل المثال. وقد تستفيد جهات الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً من التطوير المهني الإضافي لضمان التوافق مع المعايير الدولية المتطورة.

³³ يجب التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية ومنظماتهم عند إعداد دليل اقتراع عن طريق اللمس لتحديد ما إذا كان ينبغي على سبيل المثال تضمين ترجمة بطريقة البرaille أو يمكن الاكتفاء بالميزات اللمسية في الدليل.

³⁴ بإمكانك الاطلاع على أمثلة لأنواع مختلفة من أجهزة المساعدة من جميع أنحاء العالم على Electionaccess.org.

ليبيريا



مشاركون من اللجنة الوطنية للانتخابات في تدريب للتوعية بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في مونروفيا، ليبيريا، في فبراير 2017.

أجرت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية وقسم شؤون النوع الاجتماعي في لجنة الانتخابات الوطنية بليبيريا في عام 2017 تدريباً للتوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للموظفين الدائمين باللجنة. وأعدّ التدريب الموظفين لتنفيذ مسودة سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. كما شمل التدريب أيضاً أنشطة بشأن الإطار القانوني الذي يدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الانتخابات، فضلاً عن أساليب تبادل الأفكار لإشراك الليبيريين ذوي الإعاقة في تسجيل الناخبين وتهيئة الناخبين والاقتراع.

ما ينبغي أن تتناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- اشتراط تدريب الموظفين الدائمين والمؤقتين على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- التنصيص على المواضيع التي يجب تغطيتها في تدريبات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- توفير أجهزة مساعدة للناخبين في مركز الاقتراع
- اعتماد مدونة قواعد سلوك العاملين في مراكز الاقتراع



FOR MORE INFORMATION CONTACT US AT:
18 Dixon Road, Kingston 5 | Jamaica | Tel: (876) 929-1077 | (876) 968-9784
Email: advocacy@disabilities-association.org

ملصق تثقيفي للناخبين لعام 2020 يتضمن معلومات عن حقوق الناخبين ذوي الإعاقة في جامايكا.

تثقيف الناخبين الذي يسهل الوصول إليه والشامل للجميع

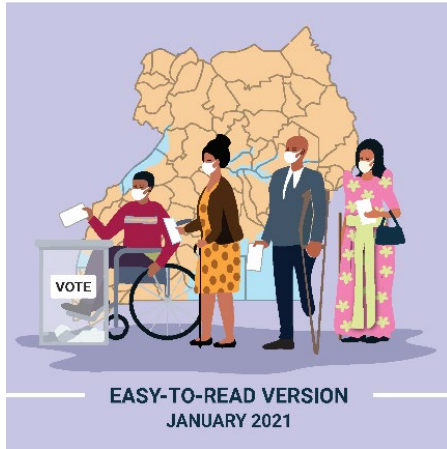
تضع هيئات إدارة الانتخابات على ذمة الناخبين معلومات حول العملية الانتخابية بأكملها، بما يشمل كيفية التسجيل للتصويت وأماكن مراكز الاقتراع وكيفية التصويت. تسعى مبادرات تثقيف الناخبين إلى الوصول إلى جميع المواطنين وهي فرصة لهيئات إدارة الانتخابات لتعزيز دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتلزم الصكوك



تعميم صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في فيديو توعية الناخبين لعام 2020 من أوكرانيا.

الدولية، بما فيها المادة 29 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، هيئات إدارة الانتخابات بتوفير مواد توعية الناخبين بصيغ يسهل الوصول إليها. يمكن لسياسات إدماج ذوي الإعاقة والتخطيط الاستراتيجي مساعدة هيئات إدارة الانتخابات على الإيفاء بهذا الالتزام من خلال دعم تطوير مواد توعية الناخبين التي تشمل جميع الناخبين ويمكن الوصول إليها.

توجد العديد من الطرق التي يمكن أن تتبعها هيئات إدارة الانتخابات لإعداد خطط تثقيف الناخبين الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما يمكن لهيئات إدارة الانتخابات تضمين صور الناخبين ذوي الإعاقة جنباً إلى جنب مع أقرانهم. حيث تثبت عملية تعميم وجود الأشخاص ذوي الإعاقة أمام الجمهور أن الناخبين ذوي الإعاقة لهم نفس الحقوق التي يتمتع بها بقية المواطنين. فإدراج ممثل أو صورة لشخص ذي إعاقة في شريط فيديو أو ملصق لا ترتب عليه أي تكاليف ولكن يمكن أن يساعد في كسر الوصمة التي تحد من إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية.



دليل انتخابي سهل القراءة أعدته
مؤسسة ويزارتس (Wizarts) في أوغندا
في عام 2021

تعد حملات توعية الناخبين حاسمة أيضاً في توفير رسائل تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة. فعلى سبيل المثال، ينبغي على هيئات إدارة الانتخابات، في إطار سياستها لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، أن تضمن إطلاع الناخبين من ذوي الإعاقة على الترتيبات التيسيرية والتكنولوجيا المساعدة المتاحة في يوم الانتخابات. وتشمل الأمثلة الأخرى لتثقيف الناخبين ذوي الإعاقة رسائل حول مراكز الاقتراع التي يمكن الوصول إليها، والحق في اختيار مساعد لدعمهم في التصويت، وسياسات تخطي الطوابير، وتوفير الأجهزة المساعدة وكيفية استخدامها، ومعلومات عن حصص المقاعد المخصصة للمرشحين ذوي الإعاقة.

يجب أن تأخذ هيئات إدارة الانتخابات في الاعتبار كلاً من المحتوى وطريقة النشر الخاصة بتثقيف الناخبين. ويجب أن تستند خطط نشر المواد التثقيفية إلى تحليل استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة. تكون الرسائل سهلة الوصول عندما يتم توزيعها بصيغ مثل لغة الإشارة أو طريقة برايل أو عندما تكون سهلة القراءة. وتتضمن المواد سهلة القراءة نصوصاً وصوراً بسيطة وتدعم التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية والأشخاص ذوي الإلمام المنخفض بالقراءة والكتابة. ويقدم الرسم البياني أدناه ممارسات جيدة لجعل تثقيف الناخبين في متناول الجميع.

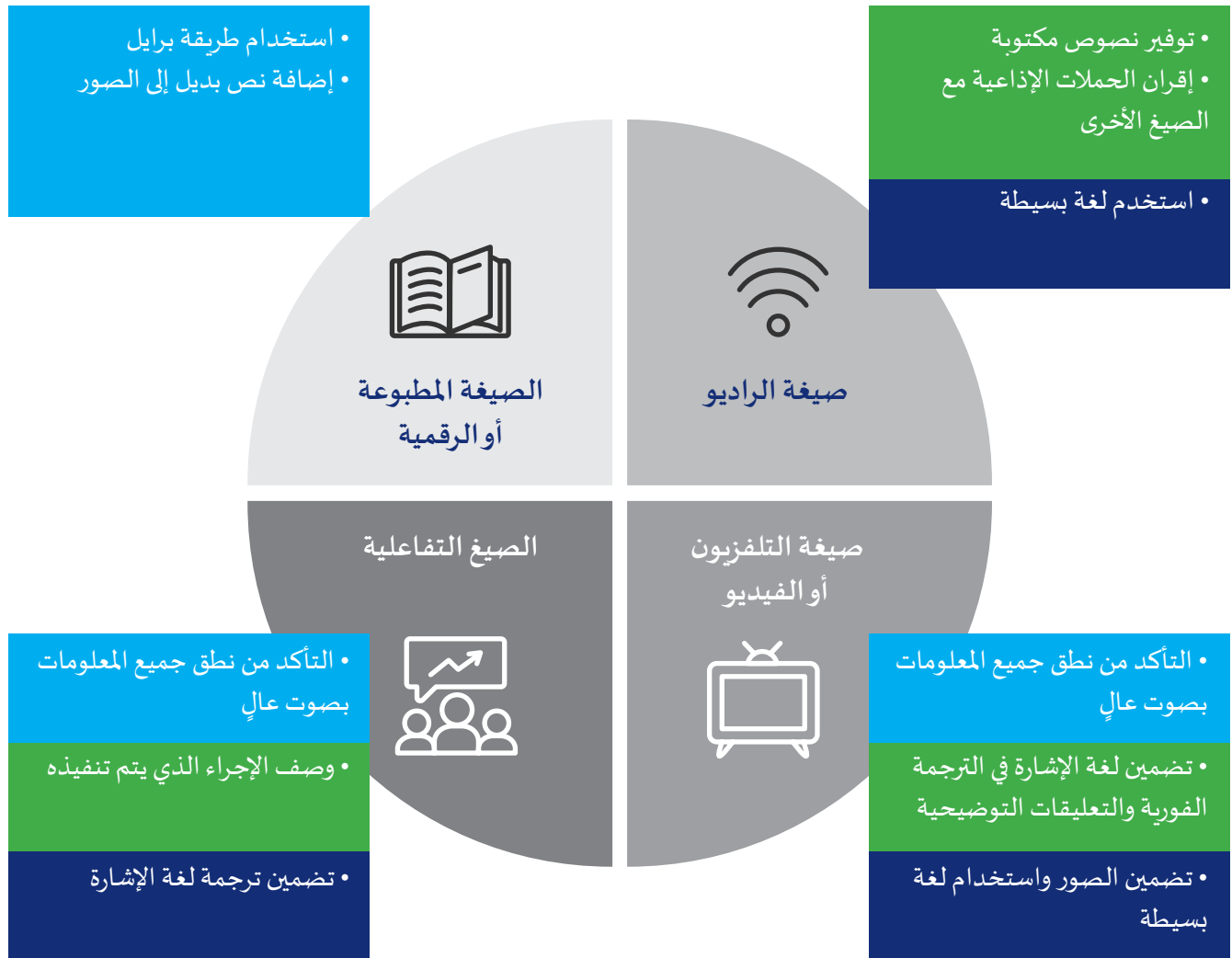
يمكن الاطلاع على أمثلة لمواد تثقيف الناخبين على الرابط التالي: www.electionaccess.org³⁵.

³⁵ المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. تثقيف الناخبين. الوصول إلى الانتخابات. متاح على الرابط التالي: <http://www.electionaccess.org/en/resources/voter-education/voter-education/>

ما ينبغي أن تناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- مواد لتثقيف الناخبين في صيغ سهلة الوصول، مثل لغة الإشارة أو طريقة برايل أو سهلة القراءة
- تعميم صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في المواد العامة لتثقيف الناخبين
- ضمان اتباع مقاربة متعددة الجوانب لتثقيف الناخبين، بحيث يتم تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ينتمون إلى فئات هشة أخرى في صور التوعية الانتخابية، مثل النساء ذوات الإعاقة أو الأشخاص ذوي الإعاقة المنتمين إلى مجموعات عرقية،
- تطوير تثقيف للناخبين يستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة ويتضمن معلومات مثل الترتيبات التيسيرية المتاحة في يوم الانتخابات، ومراكز الاقتراع التي يمكن الوصول إليها، والحق في اختيار مساعد لدعمهم في التصويت، وسياسات تخطي الطوابير، ومعلومات عن حصص المقاعد المخصصة للمرشحين ذوي الإعاقة

كيفية جعل المحتوى سهل الوصول للأشخاص المكفوفين أو الصم أو ذوي الإعاقات الذهنية



رسم بياني: كيفية جعل أنشطة تثقيف الناخبين في متناول الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة

المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي التي يسهل الوصول إليها

غالبًا ما تكون المواقع الإلكترونية الرسمية لهيئة إدارة الانتخابات هي المكان الأول الذي يزوره العديد من الأطراف المعنية بالانتخابات عند البحث عن معلومات حول انتخابات مقبلة. يمكن أن يتضمن الموقع الإلكتروني لهيئة إدارة الانتخابات معلومات حول تسجيل الناخبين وتوظيف وتوفير مواد تدريبية لموظفي الاقتراع والاعلان عن المستجدات المتعلقة بكيفية التسجيل كمرشح وتلك المتعلقة بموعد انتخابي محدد بالإضافة إلى إدراج معلومات إضافية موجهة إلى الناخبين ذوي الإعاقة. عند دمج مفهوم شمول الأشخاص ذوي الإعاقة في التخطيط الاستراتيجي وإعداد السياسات وتنفيذها، ينبغي على هيئات إدارة الانتخابات إدراك الدور الذي تضطلع به المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في استراتيجيات التواصل الخاصة بها، وأن تحدد الممارسات الجيدة التي ستنفذها لضمان وصول جميع الناخبين على نفس القدر من المعلومات.

نظرًا لأن الموقع الإلكتروني يعد أحد المصادر الرئيسية للمعلومات الانتخابية للعديد من الناخبين والمرشحين والمجموعات الإعلامية، فمن المهم بشكل خاص أن تكون أي ميزات أو محتوى مقدّم على الموقع الإلكتروني شاملة وسهلة الوصول. أن إنشاء مواقع إلكترونية يسهل الوصول إليها يتماشى مع المعايير الدولية، مثل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويساعد هيئات إدارة الانتخابات على تنفيذ مهامها بفعالية أكبر من خلال تعزيز تواصلها مع الناخبين. ومن الأمثلة على المحتوى الشامل على الموقع الإلكتروني فيديو للتثقيف الانتخابي يُظهر شاباً ذا إعاقة ذهنية يدلي بصوته أو بيان صحفي يتضمن اقتباساً من إحدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وتشمل الأمثلة على ميزات الاتاحة تحويل النص إلى كلام أو الترجمات النصية أو التعليقات التوضيحية على مقاطع الفيديو، والتأكد من أن الموقع الإلكتروني مصمم بشكل يسمح باستخدام برمجية قراءة الشاشة، التي غالباً ما يستعملها المكفوفون أو ضعاف البصر. ويمكن أن تتضمن سياسة الإدماج بنداً ينص على مشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة - بمن فيهم الأشخاص الذين يستخدمون برمجيات قراءة الشاشة - في اختبار مواقع هيئة إدارة الانتخابات الإلكترونية للتحقق من مدى إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة.

أرمينيا

يُعد الموقع الإلكتروني لهيئة إدارة الانتخابات بأرمينية (CEC) مثالاً جيداً على موقع إلكتروني شامل وسهل الوصول إليه. حيث قدمت إدارة الموقع الإلكتروني توصيات إلى لجنة الانتخابات المركزية في عام 2020 حول كيفية جعل الموقع الإلكتروني متاحاً للأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة. وقد نفّذت لجنة الانتخابات المركزية هذه التغييرات ونشرت نتائج التدقيق في مراكز الاقتراع في أرمينيا البالغ عددها 2000 مركز اقتراع على الموقع الإلكتروني حتى يتمكن الناخبون من معرفة مدى سهولة الوصول إلى موقع الاقتراع الخاص بهم قبل الانتخابات المقبلة.



الصفحة الرئيسية للجنة الانتخابات المركزية في أرمينيا.

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة لممثلي هيئة إدارة الانتخابات للتفاعل بشكل مباشر مع الجمهور، خاصة إذا كانت هيئة تحاول إشراك الفئات غير الممثلة بشكل كامل والتي قد يكون لها حضور مهم على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل الشباب ذوي الإعاقة. كما تتيح وسائل التواصل الاجتماعي لهيئات إدارة الانتخابات إمكانية الرد الفوري على أي مخاوف أو أسئلة يطرحها الجمهور. وتتضمن أمثلة مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة التي استخدمتها هيئات إدارة الانتخابات بنجاح في الماضي في منصات مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب. وقد استخدمت هيئة إدارة الانتخابات في سريلانكا، على سبيل المثال، وسائل التواصل الاجتماعي ضمن حملة لتشجيع المرشحين على استخدام لغة قائمة على الحقوق وتجنب الخطاب التمييزي ضد الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية اجتماعية³⁶.

³⁶ المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. (13 نوفمبر 2020) تعزيز الوصول السيريلانكيين ذوي الإعاقات النفسية الاجتماعية إلى حقوق التصويت. متاح على الرابط التالي: <https://www.ifes.org/news/strengthening-access-voting-rights-sri-lankans-psychosocial-disabilities>

توجد عدة طرق يمكن أن تتبعها هيئات إدارة الانتخابات لضمان إتاحة الرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي للجميع، مثل إضافة نص بديل (أو وصف موجز لمحتوى الصورة) إلى جميع الصور، بما يشمل إضافة الترجمات النصية أو التعليقات التوضيحية لأي مقطع فيديو، والحفاظ على بساطة المحتوى. ويمكن أيضًا تطبيق هذه الإرشادات، التي يجب تضمينها كجزء من سياسة دمج الإعاقة، لتصميم مواقع إلكترونية سهلة الوصول. لمزيد من المعلومات، قم بزيارة موقع www.Elections.org³⁷ وهو منصة تديرها المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية للحصول على معلومات حول الانتخابات الشاملة. يحتوي الموقع على قائمة ميزات الإتاحة التي يمكن تكييفها للمواقع الإلكترونية لهيئات إدارة الانتخابات.

ما ينبغي أن تناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- الاستخدام الموحد للنصوص البديلة لجميع منشورات وسائل التواصل الاجتماعي والترجمات النصية أو التعليقات التوضيحية لمقاطع الفيديو
- التأكد من أن الموقع الإلكتروني مصمم بشكل يسمح باستخدام برمجية قراءة الشاشة
- إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات الاختبار التجريبية عند تطوير الموقع الإلكتروني وتحديثه لضمان إمكانية الوصول إليه.

جمع البيانات المصنفة أثناء عملية تسجيل الناخبين

تُوفر عملية تسجيل الناخبين فرصة بالغة الأهمية لهيئات إدارة الانتخابات لجمع معلومات حول الأماكن التي يعيش فيها الناخبون ذوو الإعاقة وتوزيعهم الجغرافي والترتيبات التيسيرية المعقولة التي يُمكن أن يحتاجوا إليها للمشاركة على قدم المساواة مع الآخرين. وقد أعدت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية وهيئة إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة من مجموعة العمل المعنية بالوصول إلى الانتخابات في سريلانكا في عام 2019 استمارة تكميلية لجمع البيانات حول متطلبات الوصول للناخبين لاستكمالها أثناء تسجيل الناخبين. وساعدت المعلومات التي تم جمعها في هذه الاستمارة هيئة إدارة الانتخابات في تحديد أنواع الترتيبات التيسيرية المعقولة التي يجب توفيرها للناخبين خلال الانتخابات. يسمح هذا النوع من المعلومات المصنفة لهيئات إدارة الانتخابات بتخصيص حلول تيسيرية لكل مركز اقتراع على حدة، وهو ما من شأنه أن يوفر مستوى أعلى من الإتاحة مع إمكانية التوفير في التكاليف.

³⁷ المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية. إمكانية الوصول. إمكانية الوصول إلى الانتخابات. متاح على الرابط التالي: <http://www.electionaccess.org/en/help/accessibility/>

استخدام أسئلة مجموعة مدينة واشنطن

يمكن أن تنص سياسات الإدماج على استخدام أدوات شاملة لجمع بيانات الناخبين. إذ تمنع الصورة النمطية الأشخاص ذوي الإعاقة من الإفصاح عن إعاقاتهم. وتعد أسئلة مجموعة واشنطن جملة من الاستفسارات التشخيصية التي تحصي الأشخاص ذوي الإعاقة على أساس قدراتهم الوظيفية، بدلاً من الاعتماد على التعريف الذاتي. ولأن أسئلة مجموعة واشنطن تعتمد على الإجابة على استفسارات من قبيل: "هل تواجه صعوبة في الرؤية، حتى مع ارتداء النظارات؟" فهي تحصي فئات من السكان الذين قد يستفيدون من الترتيبات التيسيرية المعقولة ومن دون أن يُعرفوا بالضرورة أنفسهم على أنهم من ذوي الإعاقة، مثل كبار السن. ويمكن أن تكون المعلومات التي تجمعها أسئلة مجموعة واشنطن مفيدة أيضاً لهيئات إدارة الانتخابات في تحديد كيفية تخصيص الموارد لمبادرات مثل التثقيف الانتخابي. فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك عدد أكبر من الأشخاص الصم أو ضعاف السمع الذين يعيشون في تجمع سكني معين، فإنه يمكن نشر أعوان التوعية من الصم أو ضعاف السمع لتثقيف الناخبين هناك.

ونموذج الأسئلة أيضاً أكثر فائدة لهيئات إدارة الانتخابات. ففي الوقت الذي تستعد فيه هذه الهيئات لإدارة الانتخابات، فإنها تحتاج إلى تحديد أنواع الترتيبات التيسيرية التي يجب توفيرها للناخبين بدلاً من معرفة نوع الإعاقة. فعلى سبيل المثال، يُمكن أن يحتاج شخصان ذوي إعاقة جسدية إلى ترتيبات تيسيرية مختلفة تماماً للتصويت. فبينما قد يحتاج أحدهما إلى مساعد لإتمام عملية التصويت، قد يلجؤ الآخر لاستخدام قلمًا كبيرًا بدلاً من ذلك.

يُمكن التعرف على المزيد من المعلومات حول أسئلة مجموعة واشنطن [هنا](#).

ما ينبغي أن تتناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- كيفية جمع البيانات الخاصة بالناخبين ذوي الإعاقة وتخزينها واستخدامها
- إدراج توجيهات لجمع البيانات بغاية الاسترشاد بها عند تحديد الترتيبات التيسيرية للتصويت، مثل استخدام أسئلة مجموعة مدينة واشنطن

شراء الأجهزة المساعدة وتكنولوجيا الانتخابات التي تتيح إمكانية الوصول



رجلان أرمنيان من ذوي الإعاقات البصرية يختبران أدلة الاقتراع اللمسية لاستخدامها في انتخابات يونيو 2021. المصدر: المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية.

يجب أن تحدد سياسات الإدماج في هيئات إدارة الانتخابات أجهزة المساعدة والتكنولوجيا الانتخابية التي تتيح إمكانية الوصول، مثل آلات التصويت الإلكترونية، التي ستكون متاحة للناخبين لتسهيل عملية التصويت. حيث تضمن الأجهزة المساعدة المصممة بشكل جيد التصويت بشكل مستقل وسري للأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الأشخاص الذين قد يواجهون عوائق في التصويت دون مساعدة، مثل الأشخاص الذين يعانون من إلمام ضعيف بالقراءة والكتابة أو الناخبين كبار السن، ورغم ذلك، تجدر الإشارة

إلى أنه ليس كل شخص ذو إعاقة يريد أو يحتاج إلى جهاز مساعد لكي يصوت بشكل مستقل.

تكون الأجهزة المساعدة مفيدة للغاية للناخبين عندما يتم وضعها على طاولة تسجيل الدخول أو داخل الخلوّة. حين تقدم هيئات إدارة الانتخابات تثقيفاً للناخبين حول أجهزة المساعدة المتاحة لهم، من المهم أن تُمكن كل من العاملين في مراكز الاقتراع والناخبين من معرفة أن هذه الأدوات متاحة للاستخدام وطرق استخدامها. وتشمل الأمثلة على الأجهزة المساعدة الشائعة: العدسة المكبرة أو ورقة التكبير، أو دليل الاقتراع للمسّي، أو أداة مسك قلم الرصاص أو القلم ذو المقبض الكبير.

يجب أن تشارك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في أي مجلس استشاري تشكله وحدة المشتريات التابعة لهيئة إدارة الانتخابات كما يجب أن تشارك في تصميم واختبار الأجهزة المساعدة، مثل أدلة الاقتراع للمسّي، قبل الانتخابات. فعلى سبيل المثال، إذا حددت سياسة هيئة إدارة الانتخابات لإدماج ذوي الإعاقة خطة لتجربة جهاز مساعد جديد لتصويت الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، فينبغي على موظفي هيئة إدارة الانتخابات التواصل مباشرة مع منظمة تعمل مع المكفوفين أو ضعاف البصر لاختبار الجهاز. وقد عملت هيئة إدارة الانتخابات في أرمينيا في عام 2021 مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لاختبار أدلة الاقتراع للمسّي وتقديم توصيات بشأن التحسينات التي ترمي إلى ضمان سهولة الاستخدام الأدلة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية قبل انتخابات يونيو 2021. وقد ساهمت العلاقة الراسخة بين الطرفين في تيسير عملية التواصل مع أعضاء المنظمة لتسهيل إجراء الاختبارات على أدلة الاقتراع للمسّي.

ما ينبغي أن تتناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- مشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في المجلس الاستشاري لوحدة المشتريات في هيئة إدارة الانتخابات
- تصميم واختبار أجهزة المساعدة وتكنولوجيا الانتخابات من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة
- استخدام التكنولوجيا البديلة لتعزيز إمكانية الوصول، مثل التصويت عبر الهاتف
- تحديد أجهزة المساعدة التي ستتم توفيرها في مراكز الاقتراع
- وضع أجهزة المساعدة في الخلوّة أو على طاولة تسجيل الدخول

اختيار مواقع يسهل الوصول إليها لتسجيل الناخبين و قبول الترشيحات والاقتراع وعمليات الفرز والنتائج

بالإضافة إلى تصميم المبنى نفسه، تؤثر طريقة وضع الخلوّة، وطاولة التسجيل، والعناصر الأخرى في مكان الاقتراع داخل المبنى، على إمكانية الوصول إلى عملية التصويت. ويمكن أن توفر سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة إرشادات حول كيفية إعداد مكان التصويت بالشكل الذي يسهل الوصول إليها، مثل ضمان إبقاء باب مبنى تسجيل الناخبين مفتوحاً بحيث يمكن لجميع الناخبين الدخول، وإبقاء صندوق الاقتراع على الأرض بحيث يمكن الوصول إليه من قبل الناخبين من قصار القامة ومستخدمي الكراسي المتحركة، وترك مساحة كافية بين الطاولات والخلوات وغيرها. ويمكن أن تتمثل إحدى مخرجات سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في إعداد قائمة مرجعية حول إمكانية الوصول إلى مراكز الاقتراع، وتدريب العاملين في مراكز الاقتراع على كيفية إعداد مكان للتصويت بالشكل الذي يسهل الوصول إليه.



امرأة تقيس منحدرًا إلى مركز اقتراع
أثناء تدقيق إمكانية الوصول في
مقدونيا الشمالية عام 2017.

أنشأت هيئة إدارة الانتخابات في مقدونيا الشمالية في عام 2017 فريق عمل يضم الجهات المعنية المتعددة من الحكومة والمجتمع المدني، بدعم من المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، لإجراء أول تدقيق إمكانية الوصول إلى مراكز الاقتراع على مستوى البلاد. وقد قام فريق العمل، الذي استخدم نسخة معدلة من قائمة تدقيق إمكانية الوصول إلى مراكز الاقتراع التي أعدتها المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، بتقييم إمكانية الوصول في 2 733 مركز اقتراع من أصل 3 480 مركزاً. وقد تم نشر البيانات المتعلقة بإمكانية الوصول إلى مراكز الاقتراع المستقاة من التدقيق على الإنترنت من خلال تطبيق أعدته المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، وهو ما قد يتيح للناخبين ذوي الإعاقة في مقدونيا الشمالية من التحقق من أسمائهم في قائمة الناخبين وكذلك إمكانية الوصول إلى مركز الاقتراع المخصص لهم. ونُشرت نتائج التدقيق في تقرير مشفوع بتوصيات حول سياسات الجهات المعنية في الحكومة والمجتمع المدني لتحسين وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى العملية الانتخابية.

ما ينبغي أن تتناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- متطلبات مراكز الاقتراع التي يمكن الوصول إليها
- كيفية طلب تغيير مركز الاقتراع في حالة عدم إمكانية الوصول إلى مركز الاقتراع الراجع إليه بالنظر

عملية الشكاوى التي يمكن الوصول إليها

أثناء الانتخابات، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة أن يتقدموا بشكاوى بشأن العملية الانتخابية. كما يمكنهم أيضاً أن يتقدموا بشكاوى بشأن إمكانية الوصول إلى العملية الانتخابية أو بشأن أي جوانب أخرى منها، مثل مرحلة قبول الترشيحات الحزبية أو المترشحين، أو قوائم الناخبين، أو مخالفات الحملات الانتخابية أو مخالفات الاقتراع والفرز. ويعتبر الحق الواضح والشفاف في تقديم الشكاوى والمنازعات الانتخابية أحد المعايير الدولية السبعة التي تتناول حقوق الأفراد في إطار عملية تقديم الشكاوى الانتخابية³⁸. ويكتسي هذا الحق أهمية خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الذين غالباً ما يتم إقصاؤهم من عملية تقديم الشكاوى. إن ضمان إتاحة آلية تقديم الشكاوى لجميع الأشخاص من شأنه أن يكفل تمكين قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على تقديم الشكاوى على قدم المساواة مع الآخرين بالإضافة إلى إمكانية منحهم حقوقاً متساوية عند التصرف كمدعى عليه أو كشاهد. لذلك، ينبغي على هيئات إدارة الانتخابات، عند إعدادها لسياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، أن تحدد الأنشطة التي عليها أن تقوم بها لضمان إمكانية الوصول إلى عمليات تقديم الشكاوى بما في ذلك تقديم التدريب التثقيفي لموظفي هيئة إدارة الانتخابات والمسؤولين عن فض النزاعات وموظفي المحاكم أو قضاة الانتخابات. يقدم الجدول أدناه إرشادات إضافية لهيئات إدارة الانتخابات بشأن الترتيبات التيسيرية الممكنة لضمان إمكانية وصول جميع الناخبين لآليات الشكاوى.

³⁸ (Vickery, C. (Ed.). (2011). المبادئ التوجيهية لفهم المنازعات في الانتخابات وفض النزاعات (GUARDE). المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. متاح على الرابط التالي:

<https://electionjudgments.org/en/entity/fl9n7xs35tc?page=2>

إرساء آليات شكاوى ميسرة	
الإجراء	الترتيبات التيسيرية الممكنة
معلومات حول كيفية تقديم شكاوى	خيار إتاحة المعلومات/المتطلبات المتعلقة بالشكاوى بصيغ متعددة يسهل الوصول إليها (على سبيل المثال: عرض الإجراءات على موقع إلكتروني يسهل الوصول إليه، فيديو لتثقيف الناخبين عن كيفية تقديم الشكاوى).
	أمثلة على مشاكل الوصول التي يمكن تقديم الشكاوى بناءً عليها
ملء نموذج عبر الإنترنت	تضمنين في صفحة الويب ميزات مثل تحويل النص إلى كلام أو غيرها من الميزات التي يمكن الوصول إليها
	إمكانية تقديم شكاوى عبر تطبيق الهاتف
	إمكانية إجراء محادثة هاتفية
	لغة بسيطة
ملء استمارة ورقية	مكان يسهل الوصول إليه
	إمكانية الاجتماع حضورياً
	إمكانية إتاحة النموذج بصيغ متعددة يسهل الوصول إليها
	إمكانية الحصول على نموذج عبر البريد
الاتصال بمكتب الشكاوى	إمكانية الاستعانة بمساعد لملء النموذج أو طلب المساعدة من مسؤول الانتخابات أو من مكتب الضبط التابع للمحكمة
	إمكانية الاجتماع حضورياً
التحقق من حالة الشكاوى أو تقديم أدلة إضافية أو تعيين جلسة استماع	تطوير نظام إدارة القضايا مع ميزات الإتاحة لتقديم الأدلة أو تعيين موعد جلسة استماع أو التحقق من حالة القضية
	توفير ترجمة لغة الإشارة
حضور اجتماع شخصي أو حضور جلسة استماع	توفير مدخل خالٍ من درجات السلم
	إمكانية حضور اجتماع برفقة مساعد
	إمكانية المشاركة أو حضور جلسة استماع افتراضية مع التأكد من توفير ميزات الإتاحة على المنصة عبر الإنترنت
القرارات المتعلقة بالشكاوى	لغة بسيطة
	نشر القرارات والتأكد من أنها متوفرة بصيغ متعددة يسهل الوصول إليها
	جمع البيانات عن الشكاوى/الانتهاكات المزعومة وطبيعة القرارات المتعلقة بإمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة

غانا

كانت جلسة استماع المحكمة الخاصة بالطعون الانتخابية لعام 2020 في غانا متاحة على الإنترنت ومزودة بترجمة بلغة الإشارة.

إندونيسيا

أنتجت هيئة الإشراف على الانتخابات "باواسلو" سلسلة من مقاطع الفيديو لإعلام الناخبين بكيفية تقديم الشكاوى. كما يُظهر الفيديو أشخاصاً ذوي إعاقة.

الولايات المتحدة الأمريكية

تقبل لجنة الانتخابات الفيدرالية الشكاوى المقدمة إلكترونياً بإعتماد التوقيع الإلكتروني. تسجيل الشكاوى عن بعد مفيد أيضاً للأشخاص الذين يجدون صعوبة في التنقل إلى لجنة الانتخابات أو أولئك الذين يستخدمون برامج قراءة الشاشة.

ما ينبغي أن تناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- كيفية تقديم شكوى حول إمكانية الوصول إلى مرحلة قبول الترشيحات أو التصويت أو أي عملية أخرى ذات صلة
- طرق بديلة وسهلة الاستخدام لتقديم الشكاوى والفصل فيها بشأن أي مخالفات في العملية الانتخابية

وصول المترشحين ذوي الإعاقة إلى التمويل

تختلف الولاية القانونية للإشراف على تمويل الحملات الانتخابية من دولة إلى أخرى - ففي بعض البلدان يقع اسناد هذه المهمة إلى هيئة إدارة الانتخابات، بينما تمنح التشريعات في بلدان أخرى هذه المهمة لمؤسسة تدقيق أو وكالة مكافحة الفساد.

وحتى في الحالات التي لا تكون فيها هيئة إدارة الانتخابات مكلّفة قانوناً بالإشراف على تمويل الحملات الانتخابية، فإنه لها أن تنظر في سبل ضمان ألا يشكل الوصول إلى التمويل عائقاً غير مبرر أمام مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات كمترشحين. ويمكن أن يشمل ذلك دعوة الحكومة إلى توفير تمويل مخصص لتغطية التكاليف التي لا يتكبدها غير المترشحين من ذوي الإعاقة، مثل توفير مترجم للغة الإشارة يرافقهم إلى فعاليات الحملة إذا كانوا من الصم، أو التكاليف الإضافية المرتبطة بوسائل النقل الميسرة إذا كان المرشح ذو إعاقة جسدية. وقد تم توفير هذا التمويل على سبيل المثال في إنجلترا بين عامي 2018 و2021³⁹، وكان متاحاً اعتباراً من عام 2022 في ويلز⁴⁰ واسكتلندا⁴¹.

ويمكن لهيئة إدارة الانتخابات أيضاً أن تحث الأحزاب السياسية ليس فقط على ترشيح الأشخاص ذوي الإعاقة في المناصب التي يمكن الفوز بها، بل أيضاً على تزويدهم بالموارد اللازمة للحملات الانتخابية الفعالة حيثما أمكن. كذلك يمكن النظر في إجراء تعديلات قانونية تربط بين توفير التمويل العام وحصة المترشحين من ذوي الإعاقة، أو بدلاً من ذلك، يمكن تطبيق عقوبات في حال عدم امتثال الأحزاب السياسية للوائح المتعلقة بتسمية الأشخاص ذوي الإعاقة كمترشحين. وينبغي رصد إنفاذ هذه الأحكام بعناية حتى تعزز فرص النجاح الانتخابي للمترشحين ذوي الإعاقة.

شهدت الانتخابات البلدية لعام 2018 في تونس لأول مرة تطبيق نظام الحصص المبتكر الجديد للأشخاص ذوي الإعاقة في قوائم المرشحين، الأمر الذي أفضى إلى انتخاب 144 شخصاً من ذوي الإعاقة. وقد تم تغريم الأحزاب السياسية التي لم تستوف هذه الحصة. هذا وقد أجرت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية تقييماً لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة قبل الانتخابات⁴². حيث توصل التقييم إلى عدة طرق يمكن لهيئة إدارة الانتخابات من خلالها رصد الامتثال للحصة الجديدة بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى الطرق التي يمكن أن تعزز بها هيئة إدارة الانتخابات من جهود التوعية الانتخابية والتربية المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة.

³⁹ حقوق ذوي الإعاقة في المملكة المتحدة. «صندوق EnAble». متاح على الرابط التالي:

<https://www.disabilityrightsuk.org/enabelfund>

⁴⁰ إيفانز، ر. «بيان مكتوب: صندوق الوصول إلى المناصب المنتخبة». متاح على الرابط التالي:

<https://gov.wales/written-statement-access-elected-office-fund-0>

⁴¹ شمول اسكتلندا. «صندوق الوصول إلى المناصب المنتخبة». متاح على الرابط التالي:

<https://inclusionscotland.org/disabled-people-become-a-leader/civic-participation/aeo-fund>

⁴² ف. زوييري، ف. آتيكسون، ع. ورتاني (2018) تقييم المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية للمشاركة السياسية للنساء والرجال من ذوي الإعاقة في تونس. المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. https://www.ifes.org/sites/default/files/ifes_2018_tunisia_disability_assessment_english.pdf

ما ينبغي أن تناوله سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة:

- الطرق التي يمكن أن تسعى بها هيئة إدارة الانتخابات لتقليل العبء المالي على الأشخاص ذوي الإعاقة للتقدم كمرشحين
- التعديلات القانونية التي يمكن أن تدعو إليها هيئة إدارة الانتخابات والتي من شأنها أن تزيد من إمكانية الوصول إلى التمويل للمرشحين ذوي الإعاقة

رصد إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتقييمه

من المهم رصد تنفيذ السياسات والخطط الاستراتيجية على أساس دوري. حيث يمكن أن تتيح المؤشرات التفصيلية رؤية أكثر جدوى لفاعلية أنشطة السياسات وتأثيرها على الأشخاص ذوي الإعاقة. ونظراً لأنها تضم مجموعة متنوعة من الأطراف المعنية بمجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فمن شأن مجموعات العمل المعنية بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة أن تكون جهات تقييم فعالة. كما يمكن للمجموعة العمل أن تساعد أخصائيي المتابعة والتقييم في تحديد ما إذا تم استكمال الأنشطة وتحقيق الأهداف المرجوة، فضلاً عن تقديم توصيات بشأن المحطات التالية. فعلى سبيل المثال، إذا تضمنت الخطة الاستراتيجية محطة بارزة مثل "إتاحة الوصول إلى 50% من جميع مراكز الاقتراع"، فيمكن أن تساعد مجموعة العمل في إرساء المبادئ التوجيهية التي تحدّد هيئة إدارة الانتخابات من خلالها ما إذا كان مركز الاقتراع قد أصبح متاحاً. ويمكن لمجموعة العمل، خلال مرحلة التقييم، أن تراجع مواقع مراكز الاقتراع التي يمكن الوصول إليها لمعرفة ما إذا كانت تغطي المناطق التي تضمّ عدداً أكبر من الأشخاص ذوي الإعاقة، أو ملاحظة ما إذا كانت جميع مراكز الاقتراع التي يمكن الوصول إليها تقع في المدن على سبيل المثال. قد لا يكون بلوغ هذا المستوى من التفاصيل ممكناً عندما يقوم موظفو هيئات إدارة الانتخابات بالتقييم خاصة إذا لم تكن لديهم خبرة كبيرة في مجال إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

أسئلة لتقييم سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

- هل تم اعتماد السياسة رسمياً من قبل هيئة إدارة الانتخابات؟
- هل تم تعيين موظف أو مجموعة موظفين لتنفيذ كل جزء من أجزاء السياسة؟
- هل تم إعداد خطة عمل؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل يمكن تحقيق نتائجها في الفترة الزمنية المحددة؟
- كيف شاركت منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في تنفيذ السياسة؟
- هل تم تميم السياسة بين موظفي هيئة إدارة الانتخابات على جميع المستويات وفي جميع الأقسام؟

أسئلة لتقييم التعميم في الخطط الاستراتيجية

- هل توجد محطات/أهداف في مجال إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة؟ هل تم تحقيقها؟
- ما هي الموارد المخصصة للمحطات/الأهداف إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة؟
- ما هي الأنشطة التي تم تنفيذها في حال لم يتم تحقيق المحطات/الأهداف؟ وما هي النتائج التي أسفرت عنها تلك الأنشطة؟
- كيف تم إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في أنشطة الخطة الاستراتيجية، مثل الدروس المستفادة وجلسات التقييم؟
- هل موظفو هيئة إدارة الانتخابات على دراية بمحطات/أهداف إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطة الاستراتيجية؟

المراجع

1. الاتحاد الأفريقي (29 يناير 2018) البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. متاح على الرابط التالي: <https://au.int/en/treaties/protocol-african-charter-human-and-peoples-rights-rights-persons-disabilities-africa>
2. الاتحاد الأفريقي (30 يناير 2007). الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم. متاح على الرابط التالي: <https://au.int/en/treaties/african-charter-democracy-elections-and-governance>
3. الاتحاد الأفريقي (1 يونيو 1981). الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. متاح على الرابط التالي: https://achpr.org/public/Document/file/English/banjul_charter.pdf
4. رابطة دول جنوب شرق آسيا (15 نوفمبر 2018). الخطة الرئيسية لتمكين رابطة دول جنوب شرق آسيا 2025: تعميم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. متاح على الرابط التالي: <https://aichr.org/wp-content/uploads/2019/01/ASEAN-Enabling-Masterplan-2025-Mainstreaming-the-Rights-of-Persons-with-Disabilities.pdf>
5. رابطة دول جنوب شرق آسيا (3 أغسطس 2013). إعلان بالي بشأن تعزيز دور ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمع رابطة أمم جنوب شرق آسيا وإطار التعبئة لعقد رابطة أمم جنوب شرق آسيا للأشخاص ذوي الإعاقة (-2011) 2020). متاح على الرابط التالي: <https://www.asean.org/wp-content/uploads/images/2013/resources/pub-lication/2013%208.%20aug%20-%20bali%20declaration%20on%20persons%20with%20disabilities.pdf>
6. فيرجينيا أتكينسون، آرون أزلتون وكنت فوج (2014) المساواة في الوصول: كيفية إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات والعمليات السياسية. المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. متاح على الرابط التالي: <https://www.ifes.org/publications/equal-access-how-include-persons-disabilities-elections-and-political-processes>
7. إدارة الانتخابات في جورجيا. (2019). الخطة الإستراتيجية 2020-2030. متاح على الرابط التالي: <https://cesko.ge/res/docs/20200224163205StrategicPlan-Eng.pdf>
8. منتدى هيئات إدارة الانتخابات في جنوب آسيا (2015). قرار الاجتماع السادس ("قرار كولومبو"). متاح على الرابط التالي: <http://fembosa.org/files/file/20-fembosa-6th-meeting-resolution>
9. المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية: إمكانية الوصول. إمكانية الوصول إلى الانتخابات. متاح على الرابط التالي: <http://www.electionaccess.org/en/help/accessibility>
10. المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. تثقيف الناخبين. الوصول إلى الانتخابات. متاح على الرابط التالي: <http://www.electionaccess.org/en/resources/voter-education/voter-education>
11. المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. (5 مارس 2021). تعزيز المشاركة السياسية في أوروبا من خلال سياسات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. <https://www.ifes.org/news/strengthening-political-participation-europe-through-disability-inclusion-policies>
12. المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. (13 نوفمبر 2020) تعزيز الوصول السيريلانكيين ذوي الإعاقات النفسية الاجتماعية إلى حقوق التصويت. متاح على الرابط التالي: <https://www.ifes.org/news/strengthening-access-voting-rights-sri-lankans-psychosocial-disabilities>

13. جامعة الدول العربية. (22 مايو 2004). الميثاق العربي لحقوق الإنسان. متاح على الرابط التالي: <https://digitallibrary.un.org/record/551368?ln=en>
14. منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان. (2019). مبادئ توجيهية بشأن تعزيز المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة. <https://www.osce.org/files/f/documents/b/6/414344.pdf>
15. اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان (3 سبتمبر 1953). اتفاقية حماية حقوق الإنسان وحياته. متاح على الرابط التالي: https://www.echr.coe.int/Documents/Convention_ENG.pdf
16. المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (20 مايو 2010). قضية ألجوس كيس ضد المجر. متاح على الرابط التالي: <https://www.lawpluralism.unimib.it/en/oggetti/614-alajos-kiss-v-hungary-no-38832-06-e-ct-hr-second-section-20-may-2010>
17. لجنة البندقية (15 ديسمبر 2011). الإعلان التفسيري المنقح لمدونة الممارسات الجيدة في المسائل الانتخابية بشأن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات). متاح على الرابط التالي: [https://www.venice.coe.int/webforms/documents/default.aspx?pdffile=CDL-AD\(2011\)045-e](https://www.venice.coe.int/webforms/documents/default.aspx?pdffile=CDL-AD(2011)045-e)
18. الاتحاد الأوروبي (26 أكتوبر/تشرين الأول 2012). ميثاق الحقوق الأساسية. متاح على الرابط التالي: <http://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?url=CELEX:12012P/TXT>
19. منظمة الدول الأمريكية. (11 سبتمبر 2001). الميثاق الديمقراطي للدول الأمريكية. متاح على الرابط التالي: https://www.oas.org/charter/docs/resolution1_en_p4.htm
20. منظمة الدول الأمريكية. (7 يونيو 1999). الاتفاقية الأمريكية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة. متاح على الرابط التالي: <https://www.oas.org/juridico/english/treaties/a-65.html>
21. منظمة الدول الأمريكية. (22 نوفمبر 1969). الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان. متاح على الرابط التالي: http://www.oas.org/dil/treaties_B-32_American_Convention_on_Human_Rights.pdf
22. منتدى جزر المحيط الهادئ (2016). إطار عمل المحيط الهادئ لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2016-2025. متاح على الرابط التالي: <https://www.forumsec.org/wp-content/uploads/2018/05/PFRPD.pdf>
23. الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. الشباب ذوي الإعاقة. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://www.un.org/development/desa/youth/youth-with-disabilities.html>
24. الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة الإحصاءات. مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/?Text=&-Goal=16&Target>
25. الأمم المتحدة، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان. حزمة موارد SDG-CRPD. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://www.ohchr.org/EN/Issues/Disability/Pages/SDG-CRPD-Resource.aspx>
26. هيئة الأمم المتحدة للمرأة. حقائق وأرقام: النساء والفتيات ذوات الإعاقة. تم الاطلاع عليه في 23 ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/women-and-girls-with-disabilities/facts-and-figures>
27. الأمم المتحدة. (13 ديسمبر 2006). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 2. متاح على الرابط التالي: https://treaties.un.org/doc/Publication/CTC/Ch_IV_15.pdf

28. (Vickery, C. (Ed.). (2011). المبادئ التوجيهية لفهم المنازعات في الانتخابات وفض النزاعات (GUARDE). المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. متاح على الرابط التالي: <https://electionjudgments.org/en/entity/fl9n7xs35tc?page=2>
29. منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. (2011). ملخص: التقرير العالمي حول الإعاقة 2011. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/70670>
30. ف. زوبيري، ف. آتيكسون، ع. ورتاني (2018) تقييم المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية للمشاركة السياسية للنساء والرجال من ذوي الإعاقة في تونس. المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. https://www.ifes.org/sites/default/files/ifes_2018_tunisia_disability_assessment_english.pdf

الملحق أ: سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وقائمة مراجعة التنفيذ.

توفر قائمة المراجعة هذه نظرة عامة على المجالات التي يمكن تضمينها في سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو خطة التنفيذ. حيث يُمكن لسياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة أن تكمل تعميم الإعاقة في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية. ويُعد هذا المخطط توضيحي وينبغي تكييفه استناداً إلى السياق الخاص بكل بلد والقضايا التي تم تحديدها من خلال تقييم إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو من خلال المشاورات مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن تحليل تقارير مراقبي الانتخابات.

1. المقدمة والتزام هيئة إدارة الانتخابات

- ☐ وصف عام للمبادرة (ما تسعى هذه السياسة إلى تحقيقه)
- ☐ العدد التقريبي للأشخاص ذوي الإعاقة في الدولة
- ☐ مدى ارتباط إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية هيئة إدارة الانتخابات
- ☐ رسالة من رئيس هيئة إدارة الانتخابات توضح التزام المؤسسة رفيع المستوى بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

2. السياق

- ☐ الأطر القانونية الدولية والإقليمية والوطنية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (مثل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وأهداف التنمية المستدامة، والقمة العالمية للإعاقة، والتزامات القمة من أجل الديمقراطية، وما إلى ذلك)
- ☐ الأطر القانونية المتقاطعة والالتزامات المتعهد بها بشأن إدماج النوع الاجتماعي والسن و/أو الأقليات

3. الأساس المنطقي والمبادئ التوجيهية

- ☐ بيان المهمة حول سبب إعداد السياسة
- ☐ البيانات المستمدة من الاستبيانات والمشاورات مع الناخبين ذوي الإعاقة، والتحليلات المستمدة من تقارير المراقبين و/أو التوصيات المستمدة من تقييمات حول إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- ☐ الحواجز التي تسعى السياسة إلى تخفيفها
- ☐ الفرص التي تسعى السياسة إلى الاستفادة منها
- ☐ مجموعة من المبادئ التي تأمل هيئة إدارة الانتخابات أن تؤدي إلى زيادة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات، والتي يمكن أن تشمل مجالات مثل إمكانية الوصول والإدماج والتنوع ومكافحة التمييز وإشراك جميع الأطراف المعنية

4. الأهداف والأنشطة

□ تعيين جهة اتصال رفيعة المستوى المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

- تحديد مجموعة من المسؤوليات لجهة الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- التأكد من ارتباط جهة الاتصال المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالموظفين الآخرين العاملين في مجال النوع الاجتماعي والإدماج الاجتماعي
- مراعاة توظيف متدربين من ذوي الإعاقة

□ إعداد سياسة ترتيبات تيسيرية معقولة لتوظيف الموظفين الدائمين والمؤقتين من ذوي الإعاقة

- الحق في الترتيبات التيسيرية المعقولة لجميع الموظفين الدائمين والمؤقتين
- كيفية طلب الترتيبات التيسيرية المعقولة
- إعداد قائمة بالترتيبات التيسيرية التي ينبغي على هيئة إدارة الانتخابات أخذها بعين الاعتبار (انظر الجدول في [الصفحة 33](#)):

- معدات عمل معدلة (طاوولات، كراسي، معدات تكنولوجيا المعلومات، إلخ)
- مدخل ومكتب ومحطة عمل يسهل الوصول إليها
- تيسير الوصول إلى الوثائق الداخلية للأشخاص الذين يستخدمون برامج قراءة الشاشة
- توفير مترجمي لغة الإشارة للأشخاص الصم

□ تدريب موظفي هيئة إدارة الانتخابات على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

- تضمين خطة لكل من العاملين لفترات قصيرة، مثل موظفي الاقتراع، والموظفين العاملين لفترات طويلة للمشاركة في التدريبات على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- التأكيد على آداب السلوك المناسبة للعاملين في مراكز الاقتراع لاستخدامها عند دعم الناخبين ذوي الإعاقة
- تضمين الأهداف والمؤشرات الخاصة بالتدريب الداخلي لموظفي هيئة إدارة الانتخابات ضمن سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة
- تدريب الموظفين على الأجهزة المساعدة التي ستكون متوفرة في يوم الانتخابات (بطاقات الاقتراع الملموسة أو بطريقة برايل وأدلة الاقتراع الملموسة والنظارات المكبرة والأقلام ذات المقبض الكبير، وما إلى ذلك)
- مدونة قواعد السلوك للعاملين في مراكز الاقتراع

□ تطوير برامج ميسرة وشاملة لتثقيف الناخبين

- صيغ يسهل الوصول إليها لتثقيف الناخبين، مثل لغة الإشارة أو طريقة برايل أو سهولة القراءة
- تعميم صور الأشخاص ذوي الإعاقة (في الصور، كمتحدثين، وما إلى ذلك) في مواد تثقيف الناخبين العامة
- ضمان اتباع نهج متعدد الجوانب لتثقيف الناخبين، بحيث يتم تضمين في مواد تثقيف الناخبين أشخاص ذوي الإعاقة من مختلف الفئات، مثل النساء ذوات الإعاقة أو الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ينتمون إلى أقلية عرقية،
- تطوير تثقيف للناخبين يستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة ويتضمن معلومات مثل الترتيبات التيسيرية

المتاحة في يوم الانتخابات، ومراكز الاقتراع التي يمكن الوصول إليها، والحق في اختيار مساعد للمساعدة في التصويت، وسياسات تخطي الطوابير، ومعلومات عن المقاعد/الحصص المخصصة للمرشحين ذوي الإعاقة

□ تطوير موقع إلكتروني يسهل الوصول إليه والتواجد على وسائل التواصل الاجتماعي

- الاستخدام الموحد للنصوص البديلة لجميع منشورات وسائل التواصل الاجتماعي والترجمات النصية/التعليقات التوضيحية لمقاطع الفيديو
- التأكد من أن الموقع الإلكتروني مصمم بشكل يسمح باستخدام برمجية قراءة الشاشة
- إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات الاختبار التجريبية لتطوير الموقع الإلكتروني وتحديثاته لضمان إمكانية الوصول إليه

□ جمع البيانات المصنفة أثناء تسجيل الناخبين

- تصميم استمارة تكميلية لجمع البيانات التكميلية حول متطلبات إمكانية الوصول للناخبين لاستكمالها أثناء تسجيل الناخبين
- معالجة كيفية جمع البيانات الخاصة بالناخبين ذوي الإعاقة وتخزينها واستخدامها
- إرشادات لجمع البيانات للاسترشاد بها في توفير الترتيبات التيسيرية للتصويت، مثل استخدام أسئلة مجموعة مدينة واشنطن

□ شراء الأجهزة المساعدة وتكنولوجيا الانتخابات التي يمكن الوصول إليها

- مشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في المجلس الاستشاري لوحدة المشتريات في هيئة إدارة الانتخابات
- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم واختبار الأجهزة والتكنولوجيات الانتخابية المساعدة، مثل آلات التصويت الإلكترونية والنظارات المكبرة أو الأوراق المكبرة أو أدلة الاقتراع الملموسة وأقلام الاقتراع ذات المقبض الكبير أو الأقلام الكبيرة
- تطوير التكنولوجيات البديلة لإمكانية الوصول، مثل التصويت عبر الهاتف
- وضع الأجهزة المساعدة في الخلوة أو على طاولة تسجيل الدخول

□ اختيار مواقع تسجيل الناخبين ومواقع قبول الترشيحات ومراكز الاقتراع ومراكز العد والفرز وإعلان النتائج التي يسهل الوصول إليها

- إجراء تدقيق على مستوى الدولة لإمكانية الوصول إلى المباني المستخدمة لأغراض الانتخابات
- تقديم إرشادات حول كيفية إنشاء مراكز اقتراع يسهل الوصول إليها. مثل:
 - ضمان إبقاء باب مركز الاقتراع مفتوحاً حتى يتمكن جميع الناخبين من الدخول
 - إبقاء صندوق الاقتراع على الأرض حتى يتسنى الوصول إليه من قبل الناخبين ذوي القامة القصيرة ومستخدمي الكراسي المتحركة
 - ترك مساحة كافية بين الطاولات والخلوات وغيرها

□ إرساء عملية البت في الشكاوى التي يسهل الوصول إليها

- التأكد من أن آلية البت في الشكاوى متاحة للجميع

- تضمين خيار تحويل النص إلى كلام على الموقع الإلكتروني لهيئة إدارة الانتخابات
- استخدام لغة بسيطة وتوفير خيار الاتصال
- طرق بديلة وسهلة الاستخدام لتقديم الشكاوى والبت فيها بشأن أي مخالفة في العملية الانتخابية
- خيار المقابلة الشخصية (لتقديم الشكاوى أو الاتصال بمسؤول الشكاوى)
- القدرة على توفير ترجمة بلغة الإشارة في إدارة تقديم الشكاوى أو وجود مساعد في الاجتماع

☐ الوصول إلى التمويل للمرشحين ذوي الإعاقة

- الطرق التي يمكن أن تسعى بها هيئة إدارة الانتخابات لتقليل العبء المالي على الأشخاص ذوي الإعاقة للتقدم كمرشحين
- مراعاة إمكانية وصول المرشحين من ذوي الإعاقة إلى التمويل
- التعديلات القانونية التي يُمكن أن تدعو إليها هيئة إدارة الانتخابات والتي من شأنها أن تزيد من إمكانية الوصول إلى التمويل

5. النتائج المتوقعة

☐ النتيجة المرجوة من السياسة

☐ مؤشرات لإثبات النجاح

6. خطة التنفيذ

☐ تحديد القيادة (المسؤول الرئيسي) الشاملة للسياسة

☐ تحديد الموظفين و/أو الإدارات المسؤولة عن كل هدف و/أو نشاط

☐ تشكيل مجموعة عمل معنية بالوصول إلى الانتخابات أو إرساء مذكرة تفاهم مع إحدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، إن وجدت

☐ الإطار الزمني

☐ الميزانية

☐ النتائج والأهداف الرئيسية واتباع طريقة لتتبع التقدم المحرز

الملحق ب: نموذج نطاق عمل مجموعة العمل المعنية بالوصول إلى الانتخابات التابع لهيئة إدارة الانتخابات

الملخص

تضم مجموعة العمل المعنية بإمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة ("مجموعة العمل") ممثلين عن منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وهيئة إدارة الانتخابات، والأحزاب السياسية، والمجلس الوطني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وبقية الأطراف المعنية لمناقشة سبل جعل العملية الانتخابية أكثر شمولاً للأشخاص ذوي الإعاقة. وستعتمد مجموعة العمل على ما تم أنجازه من قبل هيئة إدارة الانتخابات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لتحديد الإجراءات، مثل التعديلات الإجرائية والمواد الإعلامية الموجهة خصيصاً لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في الانتخابات والعمليات السياسية جنباً إلى جنب مع زملائهم المواطنين. وستستخدم التوصيات المقدمة [في تقرير نُشر مؤخراً من قبل مجموعة شركاء أو مراقبين من منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة أو في تقييم إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة الذي أجرته هيئة إدارة الانتخابات، حسب الحالة] كنقطة انطلاق للتعاون.

الأهداف

ستقوم مجموعة العمل بما يلي:

1. إعداد مبادئ توجيهية لـ [المسؤولين عن إمكانية الوصول إلى مراكز الاقتراع] فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى مواقع الاقتراع. وسيتمثل الهدف [على سبيل المثال، زيادة عدد مواقع الاقتراع التي يمكن الوصول إليها من قبل الناخبين ذوي الإعاقة الجسدية وزيادة الوعي بأماكن مواقع الاقتراع التي يمكن الوصول إليها وتطوير تدريب أعوان الاقتراع، وما إلى ذلك].
2. تقديم توصيات بشأن [تحديث أو تفعيل تطبيق] الإجراءات والقواعد المعتمدة من قبل [هيئة إدارة الانتخابات] التي تسهل المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة كمرشحين وملاحظين وأعضاء في هيئة الانتخابات وناخبين.
3. بلورة مقترح لاستراتيجية إعلامية للناخبين لضمان حصول الناخبين ذوي الإعاقة على المعلومات التي يحتاجونها لممارسة حقهم في التصويت، [سواء] من خلال عملية التصويت العادية [أو التصويت عن بعد، إن أمكن]. وستشمل الاستراتيجية توصيات بشأن أفضل السبل للوصول إلى جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، أي عن طريق الراديو والمنشورات المصاغة بطريقة برايل والترجمة بلغة الإشارة والصور وما إلى ذلك.
4. [دعم أعمال أو بلورة] خطة العمل الوطنية [لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة] حتى [السنة]، أو غيرها من الخطط أو الاستراتيجيات التي أعدتها الحكومة أو مجموعة العمل هذه.
5. المناصرة من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية والتوصيات والمقترحات [الخطة المذكورة أعلاه] ورصد تنفيذها.
- 6.

تركيبة مجموعة العمل

سيضم الفريق العامل، الذي تيسره هيئة إدارة الانتخابات و[منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة المحلية الشريكة] في [البلد]، ممثلين عن الجهات التالية:

- [هيئة إدارة الانتخابات]
- [الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم]
- [مسؤول حكومي رفيع المستوى يعمل في مجال حقوق الإعاقة، مثل المجلس الوطني للإعاقة و/أو المجلس الوطني لحقوق الإنسان]
- [مجموعة الملاحظين المحلية]
- [منظمات المجتمع المدني الوطنية والمنظمات الدولية العاملة في مجال الانتخابات]
- أعضاء [المجلس التشريعي]
- [الوزارات أو المسؤول عن التقرير عن التقدم المحرز في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو تنفيذ السياسات المتعلقة بحقوقهم]
- [وزارة التعليم، إذا كان الهدف هو تكييف مراكز الاقتراع في المدارس لجعل الوصول إليها أكثر سهولة]
- الأحزاب السياسية

ستتولى هيئة إدارة الانتخابات رئاسة مجموعة العمل. ويمكن دعوة الخبراء الخارجيين والأطراف المهتمة المعنية، مثل الوزارات أو منظمات مجموعات المجتمع المدني، إلى الاجتماعات، حسب ال على أساس كل حالة على حدة.

الإطار الزمني

وستعقد المجموعة اجتماعها الأول في [تاريخ] XX وستجتمع مرة واحدة شهرياً بعد ذلك، بتيسير من هيئة إدارة الانتخابات و[منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة الشريكة]، من أجل التخطيط للأنشطة الموضحة في اختصاصاتها وتنفيذها.

يتوفر بإمكانكم الاطلاع على مثال للاختصاصات من مجموعة العمل التقنية المعنية بالانتخابات الشاملة لذوي الإعاقة في سريلانكا على الرابط التالي:

<http://electionaccess.org/en/resources/voter-education/training-material/717/>

الملحق ج: خطة عمل سياسة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة - جمهورية الدومينيكان

الوصول والإدماج

الهدف الإستراتيجي: تعميم الإدماج على المستوى المؤسسي وتحسين خدمات السجل المدني والتعرف الأشخاص ذوي الإعاقة على وضمان وصول جميع الأشخاص ذوي الإعاقة إلى العمليات الانتخابية

الإجراءات الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	المؤشرات	المسؤولية	الولاية	الوسيلة
1.1 تعديل الإطار التنظيمي والالتزام بالامتثال له	اعتماد التزام المجلس الانتخابي المركزي للجمهورية الدومينيكان بالإدماج	1.1.1 سياسة الإدماج	موافقة الجلسة العامة	لجنة الإدماج قرار الجلسة العامة	2021	
	تعديل القوانين قيد المراجعة حالياً لإدراج منظور الإدماج	1.1.2 مقترحات القانون الانتخابي	النسبة المئوية للفصول المقدمة من المجلس الانتخابي المركزي من فصول القانون الانتخابي والنسبة المئوية التي تمت الموافقة عليها من الكونغرس	لجنة الإدماج الفريق القانوني قرار الجلسة العامة	2021	
		1.1.3 سياسة الإدماج	النسبة المئوية للفصول المقدمة من المجلس الانتخابي المركزي من فصول قانون الأحزاب والنسبة المئوية التي تمت الموافقة عليها من الكونغرس	لجنة الإدماج الفريق القانوني قرار الجلسة العامة	2021	
		1.1.4 مقترحات قانون الأحزاب السياسية	النسبة المئوية للفصول المقدمة من المجلس الانتخابي المركزي من فصول قانون السجل المدني والنسبة المئوية التي تمت الموافقة عليها من الكونغرس	لجنة الإدماج الفريق القانوني قرار الجلسة العامة	2021	
	تحديثات اللوائح الحالية	1.1.5 مراجعة التشريعات والتعديلات	تنقيح وتعديل واعتماد النصوص الترتيبية الأربعة (4)	لجنة الإدماج الفريق القانوني إدارة الانتخابات قرار الجلسة العامة	2021	
	ملء أي ثغرات متعلقة بالإدماج	1.1.6 تحديد الاحتياجات	عدد الوثائق القانونية المعتمدة	لجنة الإدماج الفريق القانوني قرار الجلسة العامة	2021 - 2023	

الإجراءات الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	المؤشرات	المسؤولية	الولاية	الوسيلة
1.2 تعميم الإدماج المؤسساتي	تيسير توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في المجلس الانتخابي المركزي	1-2-1 اعتماد قاعدة بنسبة 55٪ في المائة، على النحو المنصوص عليه في القانون عدد 5-13 بشأن المتعلق بالإعاقة	النسبة المئوية للزيادة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة	إدارة الموارد البشرية	2021 - 2023	
	تدريب الموظفين	1.2.2	يتم تدريب 25٪ من الموظفين سنوياً على الأقل من الموظفين سنوياً	المدرسة الوطنية للتدريب على الانتخابات والأحوال المدنية	2021 - 2023	
	تدريب موظفي المجلس الانتخابي المشترك على مسائل الإدماج وإمكانية الوصول	1-2-3 إدماج الوحدة المتعلقة بإمكانية الوصول والأشخاص ذوي الإعاقة في دورة الترحيب بالموظفين الجدد	تدريب جميع الموظفين الجدد	المدرسة الوطنية للتدريب على الانتخابات والأحوال المدنية	2021 - 2024	
	احتياجات الموظفين الحاليين ذوي الإعاقات المحددة	1.2.4 المسح الداخلي للمجلس الانتخابي المركزي للجمهورية الدومينيكية	نتائج المسح	الموارد البشرية	2021	
	اتصالات المجلس الانتخابي المركزي التي يسهل الوصول إليها	1.2.5 لغة الإشارة وموقع إلكتروني يمكن الوصول إليه	عدد الفعاليات التي تتضمن لغة الإشارة والتغيرات في الموقع الإلكتروني	قرار الجلسة العامة إدارة تكنولوجيا الاتصالات الإدارية	2021 - 2024	
	تضم لجنة الإدماج أعضاء من ذوي الإعاقة للاستفادة من وجهات نظرهم	1.2.6 إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة كأعضاء على الطاولة	عدد أعضاء مراكز الاقتراع	قرار الجلسة العامة	2021	

الإجراءات الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	المؤشرات	المسؤولية	الولاية	الوسيلة
1.3 تحسين خدمات التسجيل والتعريف للأشخاص ذوي الإعاقة	تحديد حواجز إمكانية الوصول والحد منها في المكاتب الحكومية بالدولة	1.3.1 رسم خرائط إمكانية الوصول في المكاتب الحكومية	نتائج رسم	المجلس الانتخابي المركزي/المجلس الوطني لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة	2021	
		1.3.2 كفاية المرافق الحكومية	عدد المكاتب الحكومية المكيفة	المجلس الانتخابي المركزي	2021 - 2023	
		1.3.3 زيادة الوحدات المتنقلة	عدد الوحدات وعدد السجلات الإضافية	سجل/إدارة بطاقات التعريف	2021 - 2023	
	التدابير التيسيرية المعقولة المعتمدة لزيادة تسجيل والتعرف على الأشخاص ذوي الإعاقة	1.3.4 تكييف نظام التقاط بصمات الأصابع للأشخاص الذين يعانون من بتر جزئي لليد	عدد الإعدادات والأشخاص المسجلين	العناوين الالكترونية وسجل/إدارة بطاقات التعريف	2022	
		1.3.5 إحداث نقاط استراتيجية للسجل المدني	عدد النقاط المحدثة والأشخاص المسجلين			
		1.3.6 تعديل السطر الخاص بالأفراد في السجل الرئيسي، وتغيير قسم علامات الأفراد حسب الحالة، مع تحديد نوع الإعاقة، وفقاً لشهادة الإعاقة الصادرة عن المجلس الوطني لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة	عدد التعديلات	تسجيل العناوين وتسجيل الهوية	2021 - 2022	
	المعلومات التي تم جمعها عن الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تقديم خدمات أفضل	قاعدة بيانات مشتركة بين السجل المدني ومكتب الهوية والمجلس الوطني لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة	قاعدة بيانات مشتركة	المجلس الانتخابي المركزي/المجلس الوطني لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة		
	نماذج التعريف الصحيحة لتجنب التمييز	1.3.8 حملة لإلغاء مصطلح معاق/عاجز في سطر المهنة، دون تكلفة	عدد التغييرات	عنوان تسجيل الهوية	2021 - 2022	
	التدريب على المراعاة لموظفي مركز الهوية/التسجيل	1.3.9 التدريب على الإعاقة والحقوق والمعاملة الكريمة وبرامج الترتيبات التيسيرية المعقولة الحالية	النسبة المئوية للموظفين المدربين على المراعاة	عنوان تسجيل الهوية	2021 - 2022	
	حملة توعية للأشخاص ذوي الإعاقة	1.3.10 حملة توعية لزيادة التسجيل والتحديد من خلال التدابير التي اعتمدها المجلس الانتخابي المركزي	النسبة المئوية للزيادة في عمليات التسجيل والتحديد	المدرسة الوطنية للتدريب على الانتخابات والأحوال المدنية عنوان التسجيل	2022	

الإجراءات الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	المؤشرات	المسؤولية	الولاية	الوسيلة
1.4 تحسين المشاركة وإمكانية الوصول في العملية الانتخابية	الحواجز التي تم تحديدها في الانتخابات السابقة	1.4.1 استبيان حول الحواجز	نتائج الاستبيان	المجلس الانتخابي المركزي للجمهورية الدومينيكية/ المؤسسة الدولية لتنظيم الانتخابية	2021	
		1.4.2 رسم خرائط المدارس القائمة وتحسين الوصول إليها	قائمة المدارس التي تحتاج إلى تحسين	إدارة الانتخابات	2022	
	زيادة إمكانية الوصول في مراكز الاقتراع	1.4.3 تحديد المدارس الجديدة المحتملة بناءً على إمكانية الوصول إليها	النسبة المئوية للمدارس الجديدة التي يمكن الوصول إليها	إدارة الانتخابات	2022- 2024	
		1.4.5 تكييف مراكز الاقتراع من خلال إبرام اتفاقية مع الأشغال العامة	30٪ من المدارس الإضافية التي يمكن الوصول إليها	إدارة الانتخابات	2023 - 2024	
	جعل التصويت أسهل	1.4.6 تصميم نموذج ورق التصويت	تصميم النموذج والتخطيط لعدد من مراكز الاقتراع التي تم تحديدها	إدارة الانتخابات	2023	
		1.4.7 مكاتب المساعدة	التحديد والتخطيط في المؤسسات	إدارة الانتخابات	2023	
		1.4.8 التدابير الأخرى			2022 2023-	
	دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز الاقتراع	1.4.9 تدريب أعضاء مجلس الإدارة على الإدماج (بما يشمل وحدة تدريبية خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة)	تدريب 100٪ من الأعضاء	المدرسة الوطنية للتدريب على الانتخابات والأحوال المدنية إدارة الانتخابات	2024	
		1.4.10 تيسير توظيف أعوان يوم الاقتراع	1-2٪ من الأعضاء ذوي الإعاقة	الموارد البشرية إدارة الانتخابات	2024	
	معلومات انتخابية يمكن الوصول إليها	1.4.11 لغة الإشارة في الفعاليات العامة	عدد الفعاليات	إدارة الاتصالات	2021 - 2024	
	حملة توعوية/ مشاركة	1.4.12 حملة تحفيز للمنخبين من ذوي الإعاقة	الأساليب المستخدمة	إدارة الاتصالات	2023 - 2024	

الإجراءات الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	المؤشرات	المسؤولية	الولاية	الوسيلة
1.5 تعزيز الإدماج في الأحزاب السياسية التي تتمتع بالتمويل العام	تدريب توعوي للأحزاب السياسية	1.5.1 تدريب الأحزاب حول الإعاقة والإدماج	خمسة (5) ممثلين كحد أدنى لكل حزب	المدرسة الوطنية للتدريب على الانتخابات والأحوال المدنية	2022	
	المترشحون ذوي الإعاقة (في القوائم)	1.5.2 1-2% من الإدماج للمرشحين ذوي الإعاقة	% من المرشحين	قرار الجلسة العامة الاتفاق مع الأحزاب السياسية	2023	
	الإعاقة والإدماج في البرامج السياسية	1.5.3 نقاط الدمج/الإدماج في البرامج السياسية	عدد النقاط في كل حزب سياسي	قرار الجلسة العامة الاتفاق مع الأحزاب السياسية	2023	
	ضمان إمكانية الوصول إلى الحملات	1.5.4 لغة الإشارة ورسائل الإدماج في الحملات	عدد التجمعات بلغة الإشارة	قرار الجلسة العامة الاتفاق مع الأحزاب السياسية	2023	
	وكلاء المترشحين من ذوي الإعاقة	1.5.5 إدماج 1% من وكلاء المترشحين ذوي الإعاقة	عدد وكلاء المترشحين ذوي الإعاقة لكل حزب سياسي	قرار الجلسة العامة الاتفاق مع الأحزاب السياسية	2023	
	التزام الأحزاب السياسية بالإدماج	1.5.6 توقيع التزام بين المجلس الانتخابي المركزي والأحزاب السياسية بغرض الإدماج في الانتخابات المقبلة	النسبة المئوية للأطراف التي وقعت على الالتزام	قرار الجلسة العامة الاتفاق مع الأحزاب السياسية	2022	

الملحق د: نموذج جمع البيانات التكميلية لتسجيل الناخبين - سريلانكا

استمارة تجميع البيانات الإضافية المتعلقة بتوفير الترتيبات التيسيرية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن في الانتخابات.

إن الهدف من الحصول على هذه البيانات هو إعداد برنامج لتوفير الترتيبات التيسيرية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن خلال الانتخابات.

أدرج هذه الاستمارة المتعلقة بالمرافق التيسيرية اللازمة في مركز الاقتراع ضمن عملية الانتخابات للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في مكان إقامتك.

الاسم الكامل	رقم بطاقة الهوية الوطنية	الجنس	تاريخ الميلاد	ضع علامة [X] في الخانة الموافقة للترتيبات التيسيرية التي يتوقع الأشخاص المعنيون الحصول عليها أثناء الانتخابات. يمكن تقديم أكثر من إجابة واحدة.
				الحاجة إلى استخدام الكرسي المتحرك داخل مركز الاقتراع الحاجة إلى استخدام وسيلة مساعدة متحركة داخل مركز الاقتراع بخلاف الكرسي المتحرك ارتفاع تثبيت الخطوة وصندوق الاقتراع على ارتفاع منخفض الحاجة إلى توفير وسيلة برaille ضرورة استخدام وسيلة مساعدة تقنية غير مرئية بخلاف طريقة برaille الحاجة إلى توفير معدات تكبير الحاجة إلى توضيحات غير سريعة الحاجة إلى تفاصيل مرئية الحاجة إلى المساعدة في التواصل بلغة الإشارة الحاجة إلى وجود مساعد للإدلاء بالصوت الحاجة إلى المساعدة للتنقل إلى مركز الاقتراع الحاجة إلى توفير وسائل تنقل إلى مقر مركز الاقتراع

الرجاء الإبلاغ عن التفاصيل التي تخص المراهقين بين سن 15-18 عامًا والذي يقيمون عادةً في الوحدات السكنية التي تم مسحها.



www.IFES.org